الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب

د. محمد عاطف رشاد زعتر
قسم علم النفس - جامعة الزقازيق

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الخصائص الشخصية وجوانب الحياة الزواجية على عينة من الشباب والشابات المقبلين على الزواج قوامها (١٨٠) فردا (٩٠ شابا ، ٩٠ شابة) بمتوسط عمري ٢٧,٥ سنة ، وكذلك التعرف على الفروق بين الشباب والشابات في خصائص الشخصية وجوانب الحياة الزواجية ، وأي خصائص للشخصية تؤثر على جوانب الحياة الزواجية ويمكن التنبؤ من خلالها بالتوافق الزواجي باستخدام مقياس نيوكارد للشخصية لأندرسون ، ترجمة وتعريب الباحث، ومقياس جوانب الحياة الزواجية إعداد سعيد علي مانع . وقد أوضحت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزواجية لدى الشباب والشابات، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في بعض خصائص الشخصية منها ما هو لجانب الشباب والآخر لجانب الشابات ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في بعض جوانب الحياة الزواجية منها ما هو لجانب الشباب والآخر لجانب الشابات، وتنبأت الدراسة بأن بعض خصائص الشخصية تؤثر تأثيرا كبيرا على جوانب الحياة الزواجية التي تساعد على التوافق الزواجي . وقد أعد الباحث برنامجا إرشاديا هادفا لكل المقبلين على الزواج من الشباب والشابات في إطار معايير وأسس موضوعيه تساهم في نجاح الحياة الزواجية وجودتها في ظل التغيرات المتلاحقة ، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر حول نشأة تخصص في علم النفس هو " علم النفس الأسري " والزواجي " يدرس في كليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية في جامعاتنا ، آملين جودة الحياة الزواجية لمستقبل أبنائنا ، ولأن آفاق المستقبل لا تتفتح مشرقة مباشرة إلا بقدر ما يعبد الطريق وتزال العقبات ، والإنسان عموما قادر على أداء هذا الدور الذي يجد فيه خلاصة من شقاء الوجود وضياعه مع مطلع الألفية الثالثة للقرن الحادي والعشرين.

مدخل وإطار الدراسة :

كان ولا يزال الزواج هو العلاقة الاجتماعية الضرورية للشباب والشابات والتي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة ، إلا أن هذه العلاقة قد تواجه الكثير من المشكلات الزواجية والأسرية التي تعوق التقدم نحو الصحة

النفسية. فالذي ينقص الحياة الزواجية هو بعض المهارات التي يمكن أن نسميها (مهارات الحياة الزواجية) ، " فما أحوج شبابنا إلى ثقافة إرشادية نفسية واجتماعية تستلهم نسج شرع الله عند الشروع في تكوين أسرة المستقبل ، وإلى أساليب العلاقة التوافقية بين الزوجين بشكل يحقق الغاية العظمى من أن الزواج سكن ورحمة ومودة ووقاية مع الحفاظ الشرعي على النسل الإنساني لكي يتحقق التوافق الزواجي المأمول ، وتزول كل أسباب الشقاق فيتوفر الأمن والأمان الزواجي ، ويكتب لرحلة الزواج الاستمرار الموفق ، وتنتفي أسباب الطلاق والفرقة ، خاصة في ظل متغيرات عالمية أثرت وتؤثر بالسلب على العلاقات الزواجية ، فأصبحت ظاهرة الزواج العرفي، وزواج المتعة ، والزواج السياحي، وزواج الأجانب من مصريات وغير ذلك أخطارا تهدد أسمى وأقدس علاقة وأغلظ ميثاق "(محمد محمد بيومي : ١٩٩٩ ، ٩).

لذا ، ستحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على متغيرات أحسبها مهمة ألا وهي جوانب الحياة الزواجية التي تساعد على التوافق الزواجي ، والخصال الشخصية التي لها علاقة بهذه الجوانب لدى الشباب والشابات المقبلين على الزواج والمقترنين في خطوبة من أبناء مجتمعنا في محافظة الشرقية من من أجل جودة الحياة الزواجية في المستقبل بعد أن وصل الأمر بين الزوجين في الغرب إلى أن يبحث كل منهما في ذات الآخر عما هو مستحيل في الغالب ، ونحن نبحث في مشاكل الطلاق والانفصال والخلع ، ولأنه ليس هناك ما يمنع من محاولة تحقيق الرغبات الفردية البحتة المتجددة ، فإن البحث عن بديل يلبي هذه الرغبات جار على قدم وساق مما جعل مسألة الفشل الزواجي أمرا مألوفا للغاية ، لدرجة أن عددا غير قليل في الغرب لا يرون ضرورة للمرور بمرحلة الزواج ما دام المصير غالبا هو الفشل ، إنه اتجاه من الزواج إلى اللازواج

ولكن الزواج الحقيقي هو الذي يسهم في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها دونه ، وبدرجة يمكن معها القول : إن هناك ما يسمى بالحاجة إلى الزواج التي تعتمد على الحب والتقدير." وفي دراسة (لأنسليم استراوس) على (٣٧٣) من الشباب والشابات المقترنين في خطوبة ، أو المتزوجين بالفعل منذ أقل من سنة ، كانت هناك قائمة بأهم الحاجات التي يأمل الشباب إشباعها عن طريق الزواج ، فقد جاءت حاجة الشباب إلى الزواج (إلى شخص يحبني) في المرتبة الأولى لكل من الجنسين ، بينما جاءت لحاجة (إلى شخص يبوح لي بأسراره)

في المرتبة الثانية لكل) مـــن الجنسـين " (Strauss,A.,:1971, 359 - 365) . وهــذا يوضح أن الحب دافع قوى نحو التعاون فـي مواجهة مشكلات وإحباطات الحياة . ليـس هذا فحسب ، بل هناك أيضا الحاجـة إلـى تأكيد الذات واثبات الهوية " حيــث تـدور اهتمامات الشباب الأساسية حول تأكيد: الذات والبحث عن هويته والانفصـال عـن أسرته وبانفصاله عـــن أسـرته ، يمـهد لتكوين أسرة جديدة ، ودون هذا الانفصـال لن يستطيع أن يحول انتماءه إلـى أسـرته الجديدة ، بـل سـيبقى متعلقـا بـالقديم ، وسيتمسك بعلاقة الأخذ والتى ميزت انتماءه إلى أسرته الجديدة بـل سـيبقى متعلقـا بالقديم، وسيتمسك بعلاقة الأخـذ والتـى ميزت انتماءه الى أسرته الأصلية ، كما أنـه بنجاحه فى تأكيد ذاته وبعده عن الانغـلاق داخل حدودها سوف يجعله يشـارك إنسـانا أخر الحياة (محمـد محمـد شـعــلان : ١٩٧٧ ، ٧٨).

ويرتبط بذلك أيضا الشعور بالرضا الداخلـي لأن شخصا آخر قد اختاره ليشاركه حياتـه، وسواء أكانت هذه الفكرة ضمنية أم معـبرا عنها صراحة فلا بد أن تزهو بها (الأنــا) لدى أي شخص ، ولأنها ستساعد علـى أن يكون الزواج موفقا ومرغوبـا فيـه (أنـا دانيال : ١٩٨٠ ، ١٢٦) .

أمـا عـن الصعوبـات والمشـكلات الزواجية:، فقد أكدت دراسة (كوين وليـم وأودل مارك) (Quiunn William; Odell Mark : 1998) " أن الصعوبات لدى كثـير من الأزواج إنما تحـدث فـي بـدايـة زواجـهـم ، وأن حـوالـي ٢١ % مــن الزيجات تنتـهي فـي غضـون العـامين الأولين،، ٤٠% تنتـهي في العام الرابـع " كما " أن بعض الأفراد لديهم صلاحية أكـبر للزواج من الآخرين ، حيث لديهم قدرة أكبر على صنع النجاح في أي مجال يدخلونـه ، ولاشك أن كثيرا من الزيجات إنمـا تفشـل بسبب شك الزوج أو الزوجة ، أو رغبة كـل منهما في السيطرة أو العدوانية لأي منهما، وغيرهما من السـمات الشـخصية ، ولأن العلاقة الزوجيـة لا تختلـف كثـيرا عـن العلاقات الشـخصية الأخـرى، فالشـخص المتعاون وغير العدواني يكون أكثر قـدرة على التحرر من مخاوفه ، وأكـثر إشـباعا لعلاقاتـه ، وأكـثر صلاحيـة للـزواج ". (محمد السيد عبد الرحمن: ١٩٨٤ ، ٤٨).

وهذا يوضح أن الخصال الشخصية لـها دور أساسي في استمرار الزواج ، كما يؤكد أهمية التفاعل بين زوجي المستقبل في فترة الخطوبة ." إن تحديد المتغيرات الحاسـمة واللازمة للنتائج الإيجابيـة فـي الـزواج والعلاج الأسرى إنما يتطلب الاستفادة مــن

منهجية بحثية شبيهة بمنهجية مشروع المهارات الأساسية للعلاج الأسرى ، وتقدم الكتابات التجريبية دعما لكفاءة الزواج والعلاج الأسرى ، هذا ما أكدته دراسة (هوايت مارك وآخرين White Mark et al. : 1997) والتي أثبتت في نتائجها " أن هناك إجماعا بين الأفراد حول المتغيرات التي تساهم في النتائج الإيجابية للزواج والعلاج الأسرى " ، ولذلك فإن أكثر الأفراد قدرة على خلق الزواج الناجح هم من تتوافر فيهم هذه الصلاحيات أو أغلبها.

" إن اختلال التوازن والذي لا بد أن يطرأ على مختلف الأدوار التي تقوم بها المرأة لن يقتصر عليها وحدها لأنها لا تنفصل عن الرجل ، ولذلك فالاختلال سيصيب المجتمع بأسره لكنه سيفسح السبيل بالتدريج لنوع من التوافق نستطيع أن نتصوره في دور الأم ، هذا الدور الذي يكاد أن يبتلع ما عداه من أدوار سيتقلص بفعل مقتضيات تحديد النسل من جانب ، وتعليم المرأة وعملها من جانب آخر ، وعن دور الزوجة أو الأنثى فهذا الدور سيطرأ عليه تحولات كثيرة لبروز أهمية الحب والتوافق والإشباع الجنسي ، وبالرغم من الدور الذي تلعبه أجهزة الإعلام في إبراز أنوثة المرأة وتضخيمها ، إلا أن المستقبل سيؤدي إلى توازن هذا الجانب من حياة المرأة مع بقية جوانب وجودها وبخاصة عندما تبدأ في تطوير إمكاناتها العقلانية والإنتاجية الخلاقة ، أما إذا كانت عاملة فإن دورها هو الدور المركزي الذى ستستعيد من خلاله إنسانيتها وتكاملها وهو دور المستقبل بالنسبة لها ، إنه الدور الذي ستحقق من خلاله وجودها. إن آفاق المستقبل لا تتفتح مشرقة مبشرة إلا بقدر ما يعبد الطريق وتزال العقبات، والإنسان عموما قادر على أداء هذا الدور الذي يجد فيه خلاصه من شقاء الوجود وضياعه" (فرج أحمد فرج : ١٩٧٦، ٢٤٦).

أهداف الدراسة وأهميتها:

١- الكشف عن العلاقة بين الخصال الشخصية وجوانب الحياة الزواجية لدى أفراد العينة من الشباب والشابات.

٢- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة من الشباب والشابات في الخصال الشخصية وجوانب الحياة الزواجية.

٣- معرفة أي الخصال الشخصية أكثر تأثرا بجوانب الحياة الزواجية ، ويمكن التنبؤ من خلالها بالتوافق الزواجي.

٤- الخروج ببعض التوصيات والتطبيقات النفسية الإرشادية المتعلقة بالإرشاد الزواجي بقصد مساعدة كل شاب وشابة مقبلين على الزواج نحو النجاح في الحياة

الزواجية من خلال برنامج إرشادي مقترح .

أما الأهمية فتكمن في التعرف على أهم الخصال الشخصية وكذا الجوانب الهامة في الحياة الزواجية والتي تساعد على تحقيق التوافق الزواجي للشباب في المستقبل .

وتكمن الأهمية أيضا في البحث عن معايير وأسس موضوعية تساهم في نجاح الحياة الزواجية وجودتها في ظل التغييرات المتلاحقة.

مصطلحات الدراسة :

١- التوافق الزواجي :

عرفته (سوزان إسماعيل:١٩٨٩، ٢٠) " بأنه إشباع الحاجات الأولية البيولوجية ، ووسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي ، بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية كلا الزوجين معا في إطار التفاني والإيثار والاحترام ، والتفاهم والثقة المتبادلة ، وإلى قدرة الزوجين على تحمل مسئوليات الزواج ، وحل مشكلاتها ، ثم القدرة على التفاعل مع الحياة ". وعرفته (سناء الخولي : ١٩٨٩ ، ١٩٥) " بأنه التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة ، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة ومتبادلة ".

- أما الباحث الحالي فيرى أنه علاقة متبادلة ومتوازنة بين شخصين لكل منهما خصاله الشخصية ، وعلى قدر تفاهم كل منهما مع الآخر بمهارات التواصل وإمكانات التفاعل يكون التوافق الزواجي .

٢- الخصال الشخصية :

هي السمات ذات القطبين تمتد من قطب إلى قطب مضاد مار بنقطة الصفر ، فإذا تحدثنا عن الانبساط مقابل الانطواء ففي ذلك تكون نقطة الصفر حيث تتوازن الصفتان على أساس الإجراء الإحصائي المألوف ، حيث يستخرج متوسط قيم درجات مجموعة من الأفراد على مقياس السمة " (Guilford : 1959, 65) .

ولما كان المفهوم الأساسي في بناء الشخصية هو مفهوم السمة ، " لذا فهو تجمعات سلوكية يستدل عليها من سلوك الفرد وتمثل مكاناً مركزياً في نظرية أيزنك الذي يعرفها بأنها اتساق ملحوظ في عادات الفرد وأفعاله المتكررة " : (Eysenck 1969,120) .

وقدم (سيد غنيم : ١٩٧٥، ٢٨٤) شرحا للفروق بين السمة الفردية والسمة المشتركة كما يراها البورت ، حيث يقول : " إن السمة الفردية وحدها هي السمة الحقيقية في نظر البورت وذلك لأسباب منها أن السمات دائما توجد في أفراد وليست في

جماعة معينة." وعندما نقول : إن الشخصية ناضجة فإننا نعني كذلك وجود تناسق في السمات التي تميزها بطبع علاقات الفرد بالآخرين بطابع السلوك الصحيح الذي يعينه على تحمل كافة المسئوليات وتقبل التضحيات المختلفة في سبيل بناء أسرته أو مجتمعه " (أحمد عكاشة،: ١٩٩٨، ٥٤٩).

والباحث يرى ضرورة فحص الأبعاد المحورية للشخصية وفقا لنموذج نظرى مناسب يوفر تفسيرا ثريا للعلاقة مع جوانب الحياة الزواجية التى تساعد على التوافق الزواجى لقياس متغيرات كالانبساطية والأنانية .

الدراسات السابقة :

أولى هذه الدراسات دراسة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٧) عن " علاقة النضج الانفعالى بالتوافق الزواجي " ، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الآخر ، والتوافق الزواجى لكل من الأزواج والزوجات ، وكذلك دراسة الفروق بين المتوافقين زواجيا في النضج الانفعالي . تكونت عينة الدراسة من (٩٦) زوجا ، (٩٦) زوجة مقترنين معا في علاقة لا تقل عن سنة ولديهم أطفال ، تتراوح أعمارهم فيما بين ٢٤-٥٥ سنة . وكانت الأدوات: مقياس النضج الانفعالي المركب ، مقياس التوافق الزواجى (الصورة المختصرة) . وكانت أهم النتائج : أهمية النضج الانفعالي بالنسبة للتوافق الزواجى. كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة عند ٠,٠١ بين إدراك الذات كناضجة انفعاليا والتوافق الزواجى لكلا الزوجين ، ووجود علاقة موجبة دالة عند ٠,٠١ بين إدراك الآخر كناضج انفعاليا والتوافق الزواجى لكلا الزوجين . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا في إدراك الذات وإدراك القرين كناضج انفعاليا، وهذه الفروق في صالح المتوافقين زواجيا.

أما دراسة (Hassebrauck : 1990) عن " العلاقة بين تماثل الاتجاهات والاهتمامات وصفات الشخصية والتوافق الزواجى " فقد عملت على فحص العلاقة بين التوافق الزواجي وتماثل الزوجين في الاتجاهات والاهتمامات وصفات الشخصية . كانت العينة عبارة عن (٤٠) شابا ذكرا من ألمانيا الغربية (متوسط عمري ٣٠,٥ سنة) ، (٤٠) شابة أنثى أيضا من ألمانيا الغربية (متوسط عمري ٢٧.٥ سنة) أكمل جميع أفراد العينة استبيانات تعمل على

تقدير توافقهم الزواجي ، والاتجاهات الخاصة بمدى واسع من الموضوعات السياسية والاجتماعية والشخصية وإدراكاتهم باتجاهات أزواجهم ، واهتمامات وهوايات وقت الفراغ ، وخصائص الشخصية.

وعن الضبط الذاتي والتوافق الزواجي كانت دراسة (Richmond : 1991) والتي قامت بتقدير ما إذا كان الضبط الذاتي، والتصرف ، والانبساطية والتوجيه من الآخرين مرتبطا بالتوافق الزواجي . وكانت العينة (٩٠) زوجا وزوجة واستمر زواجهم على ما يزيد على عشر سنوات وتم فحص تكامل قياس الضبط الذاتي فوجد أن :

- الانبساطية ، والتوجيه القادم من الغير مرتبطان بشكل دال أي توجد بينهما علاقة ارتباطية دالة وذلك في اتجاهات عامة مع تقارير الأزواج عن حالة التوافق الزواجي ، كما وجد أن شهور الزواج ونتيجة الانبساطية والتوجيه القادم من الغير لدى الأزواج قد زادت من التوافق الزواجي للأزواج ، و بالنسبة للزوجات فقد أسهمت الانبساطية والتوجيه القادم من الغير وتوجيه الزوج في التوافق الزواجي لديهن.

وفي دراسة سوزان عبد المعطي (١٩٩١) عن توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزواجي ". كان الهدف محاولة بناء أداة لقياس توقعات الشباب ومدى اقتراب التصور الذي وضعه الشباب قبل الزواج للواقع الفعلي بعد الزواج في ضوء بعض المتغيرات ، دراسة بعض العوامل التي قد يكون لها تأثير على التوافق الزواجي ، معرفة المصادر التي من يستقي منها الشباب تصورهم عن الحياة الزواجية ، وأخيرا دراسة العلاقة بين التوافق الزواجي للشباب وبين التوافق النفسي العام لهم ؛ أي معرفة هل يؤثر نجاح الشباب في علاقته الزواجية على نجاحه في علاقاته العامة . وكانت العينة (٦٠) من الشباب الذكور والإناث تتراوح أعمارهم فيما بين ٢٠- ٤٠ سنة ، وتتراوح مدة زواجهم من ٣- ١٠ سنوات من القاهرة وكانت الأدوات اختبار التوقعات (قبل- بعد) الزواج ، أيضا التوافق الزواجي .

اختبار شبه إسقاطي ، المقابلة ، واختبار تفهم الموضوع ، وكانت أهم النتائج :

١- تختلف توقعات الشباب قبل الزواج عنها بعد الزواج كما وكيفا . ٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من فرق التوقعات (قبل - بعد) الزواج وبين التوافق الزواجي. ٣- لم تظهر فروق دالة بين التوافق الزواجي والجنس والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وطريقة الزواج. ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة

أما دراسة (Levy Skiff: 1994) عن العلاقة المتعلقات الفردية البينية بالتغير الزواجي عبر الانتقال إلى مرحلة الوالدية، بهدف استكشاف العوامل المتعددة لمرحلة ما قبل الولادة وما بعد الولادة للتغيير في التوافق والإشباع الزواجي لدى الرجال والنساء عبر الانتقال إلى مرحلة الوالدية. تم دراسة (١٠٢) زوجا من ذوى خلفيات اجتماعية ثقافية متنوعة بشكل مطول من مرحلة الحمل إلى الشهر التاسع ما بعد الولادة. واسترشادا بالنموذج الإيكولوجي ، تضمنت تقديرات ما قبل وما بعد الولادة استبيانات عن التوافق الزواجي ، السمات الشخصية ، الاتجاهات نحو الوالدية ، مركزية الدور العملي ، الدعم الاجتماعي وكذلك تقديرات سلوكيات الأبناء وسلوكيات الأب والأم والتواصل الزواجي. وكانت أهم النتائج : - أن سلوكيات تقديم الرعاية وسلوكيات اللعب والتبنيء للأب كانت هي الأكثر قوة كمتنبآت إيجابية لكلا الزوجين.- وبالنسبة للأم كانت المتنبآت الإيجابية الإضافية هي السمات الشخصية لضبط الاندفاع.

وعن " الزيجات الناجحة في إسرائيل " كانت دراسة (Sharlin : 1996) " بهدف تحديد خصائص الزيجات الممتدة والمتغيرات التي تميل أكثر إلى الإشباع الزواجي ، طبقت الدراسة في إسرائيل حيث أكمل خمسون زوجا إسرائيليا تزوجوا من مدة ٢٥- ٤٠ سنة استبيانات خاصة بدرجاتهم ، وكانت أهم النتائج : - أن معظم العوامل الأكثر أهمية التي أقرها هؤلاء الأزواج كانت : الثقة المشتركة ، الدعم ، التقدير، الاحترام ، الولاء ، الأمانة ، الحب، المشاركة في اتخاذ القرار ، العول (الاعتماد عليه). لم تكن هناك فروق دالة بين الأزواج والزوجات في خصائص هذه العلاقة.- وجدت فروق دالة بين المجموعات الراضية بقدرها وغير الراضية والتي تنطبق على النتائج الأمريكية والسويدية والألمانية. وفي دراسة (Jonson;Taliman:1997) عن " مُنبئات النجاح في العلاج الزواجي المرتكز على الانفعال ". قامت الدراسة بفحص المتغيرات الخاصة بالعميل وذلك للتنبؤ بالنجاح في العلاج الزواجي المرتكز على الانفعال ، وتم فحص علاقة الارتباط الجيد ومستوى الانكشاف الذاتي الانفعالي ، ومستوى الثقة الشخصية المتبادلة ، وتأصيلية متغيرات محصلة العلاج ، والتوافق الزواجي، والألفة ، وتقديرات المعالج لتحسن الحالة . شارك في الدراسة (٣٤ زوجا) متوسط أعمارهم ٢٢- ٦٠ سنة ، وتلقى أفراد الدراسة ١٢ جلسة علاجية من العلاج

الزواجي المرتكز على الانفعال. وفي نهاية العلاج، وفي فترة متابعة لمدة ٣ شهور قدر التوافق الزواجي ومستوى الألفة لدى الأزواج باستخدام مؤشرات التقدير المختلفة. وعلى العموم ، فالاتحاد العلاجي قد تنبأ بنتائج ناجحة ، حيث تنبأ بعد المهمة الخاصة بالاتحاد على وجه الخصوص برضا الزوجين ، فالأزواج الذين أحرزوا نتائج أكبر في فترة المتابعة أشاروا كذلك إلى مستويات منخفضة في الرضا الزواجي الأولي، وشمل هؤلاء الذكور الذين أشاروا إلى مستويات مرتفعة من ممارسة الاتصال الجسدي على مقاييس الارتباط في المقدمة.

وعن دراسة (White ; Edwards ; Russell : 1997 . عن " العناصر الرئيسية في الزواج الناجح والعلاج الأسرى ، دراسة "دلفي" المعدلة "، بهدف تحديد المتغيرات الحاسمة اللازمة للنتائج الإيجابية في الزواج والعلاج الأسرى ، وذلك بالاستفادة من منهجية بحثية شبيهة بمنهجية مشروع المهارات الأساسية للعلاج الأسرى ، وتقدم الكتابات التجريبية الحديثة دعما لكفاءة الزواج والعلاج الأسرى بدون التحديد المقنع للمكونات الأساسية الفردية للحصول على نتائج ناجحة للزواج والعلاج الأسرى. المشاركون في هذه الدراسة (٦١) يتراوح عمرهم ما بين ٣٢- ٦٨ سنة ، وهم أفراد من الجمعية الأمريكية للمشرفين على الزواج والعلاج الأسرى أكملوا استبياني "دلفي" واتتخبوا (٧٧١) متغيرا يعتقد أنها أساسية للحصول على نتائج إيجابية للزواج والعلاج الأسري ، وقاموا كذلك بتقدير ٢١٧ متغيرا من هذه المتغيرات على أنها مهمة جدا للحصول على ناتج ناجح للزواج والعلاج الأسري. انقسمت المتغيرات إلى خمسة تصنيفات (المعالج ، العميل ، العلاقة ، العملية، البيئة) ثم كثفت في ٣٤ مجموعة مفاهيم محورية . من الواضح أنه كان هناك إجماع بين الأفراد في هذه العينة حول المتغيرات التي تساهم بإيجابية الزواج والعلاج الأسري . وعن التنبؤ بالتوافق الزواجي في السنين الأولى" (Quinn; Odel : 1998). حيث تحدث الصعوبات الزواجية لدى كثير من الأزواج في بداية زواجهم ، فهناك حوالي ٢١% من الزيجات تنتهي في غضون العامين الأوليين، ٤٠ % تنتهي في العام الرابع وتؤثر العواقب بالنسبة للفرد وأسرته في السواء الانفعالي والاستقرار المالي، ونمو الطفل. فقد شارك (٩٣) زوجا في دراسة جمعت المعلومات فيها عن الزواج في خمس فترات بدءا من الشهر الأول وحتى العامين. وخلال الشهور الأولى كان للعمر ، والدخل، والتعليم ، تأثير ما على التوافق الزواجي لكن يضعف هذا التأثير بمرور الوقت.

ويقترح فحص النتائج عبر فترة العامين أن الثقة الشخصية المتداخلة والتغير السلوكي الزواجي المرغوب فيه والنضج

الانفعالي كان مقترنا بشكل مرتفع بالتوافق الزواجي . وعلى وجه الخصوص، فالعمليات الزوجية للثقة الشخصية والتغير الزواجي في الشهر الأول كانت عوامل متنبئة بالتوافق الزواجي في فترة العامين .

وفي دراسة Vasudeva) (Chaudhary : 1998 عن " التوافق الزواجي بين السيدات العاملات وغير العاملات " طبق مقياس التوافق الزواجي على (١٩٠) سيدة متزوجة عاملة (٩٠ إخصائية ، ١٠٠ غير إخصائية)، وطبق نفس المقياس على (١٩٨) سيدة متزوجة غير عاملة أعمارهن تتراوح ما بين ٢٨ - ٣٠ سنة، ينتمين إلى مجموعات ذات الدخل المتوسط والمرتفع على درجة ما قبل التخرج أو فما فوقها. أظهرت تحليلات التباين والمقارنات المستقلة إحصائيا : أن السيدات العاملات كانت نتائجهن مرتفعة بقدر دال على التوافق الزواجي أكثر من السيدات غير العاملات ، ولم تكن هناك فروق دالة بين السيدات العاملات وغير العاملات على مقياس التوافق الزواجي .

وعن " إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة " كانت دراسة محمد السيد عبد الرحمن : (١٩٩٨) بهدف التعرف على الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين فى التوافق النفسى وأبعاده والفروق بين فئات غير المتزوجين (العزاب ، الأرامل ، المطلقين) ودراسة أثر تفاعل متغيرات الجنس والبيئة والمستوى الدراسى ، والحالة الاجتماعية على التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة ، وتكونت العينة من : المتزوجين وعددهم (٨٦) (٤٥ ذكور ، ٤١ إناث) ، غير المتزوجين (١١٩) (٦٠ ذكور و ٥٩ إناث) وكانت الأدوات - استمارة بيانات عامة ، اختبار التوافق النفسى للراشدين هيو . م . بل وكانت أهم النتائج : .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين فى أبعاد التوافق المنزلى ، الصحى ، الاجتماعى، الانفعالى ، والتوافق النفسى العام . والفروق فى صالح المتزوجين .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات غير المتزوجين فى التوافق المنزلى، الصحى ، الانفعالى ، التوافق النفسى العام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتزوجين - والإناث المتزوجات فى التوافق الانفعالى لصالح الذكور المتزوجين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتزوجين وغير المتزوجين فى التوافق المنزلى ، والانفعالى ، والمهنى، والتوافق النفسى العام لصالح الذكور المتزوجين .

وفي دراسة (Ahmed Gulzar ; Najam Najma : 1998) . عن " التوافق الزواجي أثناء بلوغ مرحلة الوالدية " استكشفت الدراسة التغير في التوافق الزواجي أثناء الانتقال الأول لمرحلة الوالدية ، دراسة مطولة لمدة ٢٧ شهرا على (٢٠٠) زوج باكستاني يتراوح عمرهم من ١٤-٤٠ سنة موتم تقسيم الأزواج إلى مجموعات كما يلي : -

١- ٥٠ زوجا في بداية شهور الحمل الثلاثة الأولى وحتى الشهر السادس بعد الولادة، وخلال ثلاثة أعوام من الزواج .

٢-٥٠ زوجا لديهم طفل عمره ٦- ٢١ شهرا بعد الولادة ، ومتزوجين لفترة ما بين ٣- ٥ سنوات . ٣ - ٥٠ زوجا لم يرزقوا بحمل قط في غضون ثلاث سنوات من الزواج. ٤- ٥٠ زوجا عقيما متزوجين لفترة ما بين ٣- ٥ سنوات. وكانت الأدوات: مقياس التوافق الزواجي، والمقابلات المفتوحة طبقت خمس مرات في فترة ٣ شهور. وأشارت النتائج إلى :- أن الأزواج في المجموعات ١، ٢ الذين كانوا في فترتهم الانتقالية الأولى إلى الوالدية كان لديهم متوسط توافق زواجي منخفض نسبيا مقابل الأزواج في المجموعات ٣ ، ٤ .

- انخفضت النتائج بشكل دال بمرور الوقت في المجموعات ١ ، ٢، ٣ فقط .

أما دراسة (Howds Amstutz; Maillinckrodt:1998) " عن الاستقلال والتفرد عن الأسرة الأصلية والتوافق الزواجي لحديثي العهد بالزواج ". والتي فحصت الاستقلال والتفرد للأزواج الشباب نسبيا أي حديثي العهد بالزواج من منظورهم الشخصي كمتنبئ بالتوافق الزواجي للزوجين وقد استخدمت تطبيقات قسيمة الزواج لتحديد الأزواج الذين يميلون للجنس الآخر، ويتراوح أعمارهم ما بين ١٩ - ٣٠ سنة ومتزوجين من فترة ٦- ١٢ شهرا . طبق على الأزواج مسوح تحتوي قائمة اختبار الاستقلال النفسي مع كون التقديرات لصالح الوالدين على أربعة مؤشرات خاصة بالاستقلال والتفرد ، ومقياس التوافق الزواجي الذي يقيس الرضا الزواجي. وكانت أهم النتائج ما يلي:

- تقترح العلاقات النمطية والعلاقات المتشعبة أن التفرد الكبير للأزواج عن أمهاتهم أو التفرد الوظيفي (الاستقلال) عن آبائهم كان له تأثير هام على كل من توافق الأزواج ودرجاتهم مع الزواج الجديد . - العلاقات المتشعبة الدالة وليست النمطية كانت موجودة بين تفرد واستقلال الزوجات عن والديهن وبين الرضا الزواجي لدى الأزواج.

وعن دراسة محمد محمد بيومي

خليل (١٩٩٩) عن " مفهوم الذات وأساليب العلاقة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجي " بهدف الكشف عن العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية والتوافق الزواجي ، والكشف عن دلالة الفروق بين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض في أبعاد مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية والتوافق الزواجي ، كانت العينة (٢٠٠) زوج وزوجة من العاملين والعاملات بالمصالح الحكومية ، وكانت الأدوات: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية ، مقياس أساليب المعاملة الزوجية ، مقياس التوافق الزواجي ، مقياس مفهوم الذات للكبار وكانت أهم النتائج ما يلي:- توجد علاقة موجبة دالة عند ٠,٠١ بين تقبل الذات والتوافق الزواجي بأبعاده المختلفة.- توجد علاقة موجبة دالة عند ٠,٠١ بين تقبل الآخرين والتوافق الزواجي وأبعاده.- توجد علاقة سالبة دالة عند ٠,٠١ بين أسلوب التسلط والقسوة والتوافق الزواجي وأبعاده.- توجد علاقة سالبة دالة عند ٠,٠١ بين أسلوب النبذ والإهمال والتوافق الزواجي وأبعاده.- توجد علاقة سالبة دالة عند ٠,٠١ بين تدليل والحماية الزائدة والتوافق الزواجي وأبعاده المختلفة.- كما كشفت الدراسة عن وجود من الفروق بين متوسط درجات الأزواج والزوجات في أساليب المعاملة الزوجية ومفهوم الذات ، وفي التوافق الزواجي وأبعاده المختلفة لصالح الأزواج.

وفي دراسة (Gorden:1999) عن " التفاعل بين معايير الزواج وأنماط التواصل " كيف يسهم في التوافق الزواجي ؟ في هذه الدراسة وجد أن خبرات الزوجين عن الزواج وأنماطهم التواصلية تكون مقترنة جدا بضغط الزواج ، ولفحص العلاقات بين المعارف الزواجية ، والتواصل وتوافق الزوجين . وطبقت اختبارات التوافق الزواجي ، اختبار معايير العلاقة الخاصة وأنماط على عينة مكونة من (٣٨٧) زوجا. وأشارت النتائج إلى أن ارتباط التواصل بالتوافق الزواجي كان أعلى بالنسبة للنساء اللاتي تعص معايير مرتكزة أكثر على العلاقة من هؤلاء اللاتي تعص معايير مرتكزة أقل على العلاقة ، وهذا التفاعل لا يحدث بالنسبة للرجال. وتناولت الدراسة مضامين التفاعل واختلاف الجنس ، وكذلك أهمية تعليم مهارات التواصل ، والعمل مع المعارف المقترحة.

وأخيرا دراسة (Demir; Fisiloglu: 1999). عن " الشعور بالوحدة والتوافق الزواجي لدى المتزوجين الأتراك:"بهدف فحص العلاقة بين الشعور

بالوحدة والتوافق الزواجي لدى (٥٨) زوجا تركيا ذوى ميل للجنس الآخر متوسط أعمارهم ٣٦ سنة ، ومتوسط طول فترة الزواج ١١,٧ سنة ، كما تم فحص بعض العوامل الديموجرافية للشعور بالوحدة والتوافق الزواجي مثل : الجنس، العمر، فترة الزواج ، نمط الزواج ، ودرجة التعارف بين الزوجين قبل الزواج . وكانت الأدوات التي طبقت على الأزواج : مقياس الشعور بالوحدة ، ومقياس التوافق الزواجي. وأشارت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة كان مرتبطا بشكل دال ارتباطا سلبيا بالتوافق الزواجي ، وبالنسبة للعوامل الديموجرافية كانت النتائج كالتالي : ١- أن الزيجات التي هي من اختيار الشخص نفسه نتج عنها نتائج منخفضة للشعور بالوحدة ، ونتج عنها توافق زواجي أكثر من الزيجات التقليدية. ٢- أن التوافق الزواجي زاد موازيا للزيادة في درجة التعارف قبل الزواج.

تعقيب على الدراسات السابقة :

إن موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات التي لم تنل حظا وافرا من البحث والتطبيق من قبل المتخصصين في علم النفس حيث كان الاهتمام بالمتزوجين فعلا ، أما هذه الدراسة فمحور الاهتمام بها هو فئة الشباب والشابات المقبلين على الزواج ولم يسبق لهم الزواج من قبل. أما عن الدراسات التي حصلنا عليها فهي حديثة حقا ولكن ترتبط ببعض متغيرات الدراسة وليس جميع متغيراتها في آن واحد كصفات الشخصية (سمات الشخصية) ، اتجاهات الشخصية ، النضج الانفعالي ، الضبط الذاتي:، الوالدية ، متنبآت النجاح ، العناصر الرئيسية في الزواج ، العلاج الأسرى، التنبؤ بالتوافق الزواجي ، العاملات وغير العاملات ، إسهامات الزواج لتحقيق التوافق النفسي ، مفهوم الذات وأساليب العلاقة الزوجية ، معايير الزواج وأنماط التواصل ، الشعور بالوحدة ، مع متغير التوافق الزواجي.

وقد أظهرت هذه الدراسات ضرورة الاهتمام ببعض المتغيرات التي تساهم بإيجابية في التوافق الزواجي منها : التفاعل وأنماط التواصل ، أهمية التعارف قبل الزواج ، الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والتفرد والاستقلالية ، الصحة النفسية والمرضية ، النضج الانفعالي، مفهوم الذات ، أساليب المعاملة الزواجية، العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، السن المناسب ، الاختيار الرشيد ، الفحوصات الطبية ، جودة الحياة ومتنبآت النجاح فيها لكلا الزوجين. وهناك نقطة هامة وهى أن نتائج الدراسات السابقة الأجنبية يجب أن تؤخذ بحذر لاختلاف الأطر الثقافية

والظروف البيئية التي أجريت فيها هذه الدراسات عن الأطر الثقافية والظروف البيئية التي نعيش فيها ، لاختلاف قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا.

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزواجية لدى أفراد العينة من الشباب والشابات.

٢- أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في خصائص الشخصية كما تقاس بمقياس نيوكارد للشخصية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في جوانب الحياة الزواجية كما تقاس بمقياس جوانب الحياة الزواجية.

٣- تتنبئ بعض خصائص الشخصية دون غيرها بالنجاح والتأثير في جوانب الحياة الزواجية.

إجراءات الدراسة :

أولا: العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من الشباب والشابات المثقفين والمقبلين على الزواج من أبناء محافظة الشرقية على النحو التالي: (١٨٠) شاباً وشابة بواقع (٩٠) شاباً ، (٩٠) شابة بأعمار من ٢٥- ٣٠ سنة وبمتوسط عمري ٢٧,٥سنة. روعي فيهم التجانس في السن ، المستوى التعليمي والثقافي الاجتماعي ، المؤهل الدراسي، المستوى الوظيفي، مستوى الدخل، المستوى الاقتصادي ، كفاية الأعباء المالية،، الأب ، الأم ، عدد أفراد الأسرة.

ثانيا: الأدوات :

١- مقياس نيوكارد للشخصية : أعده الألماني بوجهارد أندرسون،(Anderson,B.) تحت قائمة المداخل البعدية في قياس الشخصية التي يتم فيها وصف الشخص من خلال خصائص أو سمات وكذلك الأنماط ، وقد تم اشتقاق مسمى المقياس من الحروف الأولى لأبعاده NEOCARD ماذا يكون نمطك 'Was Sind Se Fur ein' Type ' بالألمانية "- وقد ظهر هذا الاتجاه خلال العقد التاسع من القرن العشرين (الثمانينيات) على يد العلماء الأمريكيين الذين توصلوا إلى وجود خمسة أبعاد كبرى تندرج تحتها خصائص أو سمات الشخصية، حتى أصبح هذا المدخل معروفا بمدخل العوامل الخمسة للشخصية Five-factor Approach of Personality ويصف هذا المدخل عوامل خمسة هي : العصابية ،

الانبساطية مقابل الانطوائية ، غير المساير مقابل المساير، الضمير الحي، الانفتاح على الخبرة . حيث طور (كلارك) (: Clark 1993) قائمة الشخصية المتكيفة وغير المتكيفة لقياس هذه الخصائص، كما طور (ليفسلي وجاكسون & Livesly) Jackson استبيان مشكلات الشخصية لقياس هذه الأبعاد . (محمد السيد عبد الرحمن : ٢٠٠٠، ٣٥٥- ٣٥٨) غير أن نتائج الدراسات التي تمت في المجتمع الألماني والتى أجراها (أندرسون) وغيره من الباحثين أسفرت عن نموذج أكثر شمولية من النموذج الأمريكي، حيث توصلت هذه الدراسات إلى بعدين إضافيين ، فأصبحت هذه العوامل سبعة عوامل وليست خمسة عوامل كما هو الحال في الدراسات الأمريكية.

١- الحساسية (العصبية): الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد يتميزون بالاستقرار والاتزان والهدوء، ولديهم درجة طيبة من الضبط النفسي، ولا يفقدون سيطرتهم على ذواتهم عند مواجهة المشكلات ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا البعد فغالبا ما يشعرون بالتوتر عندما يحملون على كاهلهم أعباء أكثر من اللازم، ويفسرون الأحداث بأكبر مما تحتمل وعلى أنها ضدهم دوما ويشعرون باستمرار بنوع ما من الضغط. ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس .

٢- الانبساطية (حب الاختلاط) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد يميلون دوما إلى الوحدة والانغلاق على الذات ، ولديهم عدد محدود من الأصدقاء ، ولا ينفطون كثيرا لهموم الآخرين ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا البعد فهم على العكس لديهم نزعة قوية للاتصال بالآخرين والتواجد مع حشد من الناس، مرحين يسعون لأن يكونوا نجوم المجموعة التي يجالسونها. ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس.

٣- الميل للمخاطرة (الشجاعة) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد يتجنبون الإثارة والنزال ولديهم درجة منخفضة من الميل إلى المخاطرة أو الشجاعة ويحاولون إيجاد من يحميهم في المواقف الحرجة والعصيبة، لا يتحملون المسئوليات الكبيرة أو الصعبة، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة فهم على العكس يتصفون بدرجة مرتفعة من المخاطرة والشجاعة ، وتحمل المسئوليات ، ولديهم درجة طيبة من الثقة بالنفس مجاهدين- يسعون إلى تغيير الواقع إذا لم يرضوا عنه. ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس.

٤- الأنانية (مناهضة المجتمع) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد أنانيون وغير اجتماعيين يميلون إلى العزلة ولديهم عدد محدود من الأصدقاء ، ينشغلون باهتماماتهم دون الآخرين ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة فهم اجتماعيون،، يقدمون تبريرات منطقية لسلوكهم ، لديهم حد منخفض من الحياء والشعور بالذنب ، مساندون ، فعاليون في علاقاتهم مع الآخرين. ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس.

٥- الخيال (الصراحة والوضوح) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد لا يهتمون بالفنون والموسيقى ويرفضون التعامل مع هذه الأشياء،، ليس لديهم شطحات عقلية ولا يعيشون في الخيال ، ولكن على أرض الواقع فيميلون إلى الواقعية ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة فقد يجذبهم الأدب والفنون وينشغلون بها، وقد تكون من هواياتهم المفضلة ، ويختالون بأنفسهم أحيانا ويعيشون في الخيال أحيانا خرى. ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس.

٦- الحب (الاهتمام بالآخرين) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة في هذا البعد لا يميلون إلى مساعدة الآخرين والاهتمام بهم ، انطوائيون لا يعرضون خدماتهم على الآخرين ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة فهم اجتماعيون،، ويضعون أنفسهم في خدمة الآخرين وخاصة الضعفاء منهم ، يحبون الأطفال ولديهم رغبة في الحياة الهادئة مع الآخرين ، ويقيس هذا البعد اثنا عشر بندا من بنود المقياس.

٧- التوجه الخلقي (الضبط الداخلي) : الأشخاص الذين يحصلون على درجة منخفضة لا يستجيبون للقواعد والقوانين العامة ولكن لهم قوانينهم وقواعدهم الخاصة، في رأي الآخرين هم أشخاص غير منضبطين، ولا يُعتمد عليهم- وغير نشطين ، ويرفضون كل ما هو ملزم ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا البعد فيميلون إلى الانضباط والتلاؤم مع الحياة العملية وحب العمل الجاد والمنضبط،، يؤدون كل شيء بدقة ويتبعون القواعد الملزمة برضا خاطر وتقبل ، لا يحيدون عن النظم وإن فعلوا ذلك شعروا بدرجة مرتفعة من عذاب الضمير ، يعشقون النظام ويرغبون في أداء كل الأعمال بمنتهى الدقة. ويقيس هذا البعد ثمانية عشر بنداً من بنود المقياس .

جدول (١)

معاملات ثبات مقياس نيوكارد للشخصية

م	أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة الثبات الجزئية	
			سبيرمان	جتمان
١	الحساسية / العصبية	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣
٢	الانبساطية / حب الاختلاط	٠,٦٨	٠,٧٣	٠,٧٣
٣	الميل للمخاطرة / الشجاعة	٠,٧٥	٠,٦١	٠,٦١
٤	الأنانية / مناهضة المجتمع	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠
٥	الخبال / الصراحة والوضوح	٠,٧٢	٠,٥٧	٠,٥٦
٦	الحب / الاهتمام بالآخرين	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٦٥
٧	التوجه الخلقي/الضبط الداخلي	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٥

ثانيا: الصدق: تم حساب الصدق بأكثر من طريقة يمكن استعراضها على النحو الآتي"

١- الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس بعد ترجمته على مجموعة من المتخصصين في الترجمة الألمانية ومجموعة من علماء النفس والذين رأوا صلاحية المقياس ، وأنه خالٍ من العيوب الشكلية اللفظية ، هذا فضلا عن تطبيقه على عينة استطلاعية للتأكد من خلوه من العبارات الغامضة ، وقد تبين أن المقياس من الناحية الشكلية صحيح وسليم.

٢- الاتساق الداخلي : تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد التي تنتمي لها بين ٠,١٤، ٠٫٠٧٢ وهى دالة عند ٠,٠٥ ، ٠,٧٢، ٠,٠هى دالة عند ٠,٠١ ولم تحذف أي من عبارات المقياس بسبب عدم ارتباطها بالأبعاد.

٣- الصدق العاملي : بحساب الصدق العاملي للمقياس تشبعت أبعاده السبعة بعد التدوير بطريقة فاريماكس لكيزر على عاملين يمكن تسميتهما على النحو التالي :

أ- عامل الوضوح والانشغال بالآخرين ويشمل أبعاد :- الاهتمام والانشغال بالآخرين بنسبة تشبع ٠,٧٥.- الصراحة والوضوح بنسبة تشبع ٠.٧٠.- مناهضة

جدول (٢)
الصدق العاملي للمقياس

م	أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية	تشبعات العوامل بعد التدوير		تشبعات العوامل قبل التدوير		الاشتراكيات
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني	
١	الحساسية / العصبية	٠,١٥-	٠,٧٥	٠,١٠	٠,٧٦	٠,٥٩
٢	الانبساطية / حب الاختلاط	٠,٥٣	٠,٣٧	٠,٦٢	٠,١٩	٠,٤٢
٣	الميل للمخاطرة / الشجاعة	٠,٦١	٠,٢٨	٠,٦٧	٠,٠٨	٠,٤٥
٤	الأنانية / مناهضة المجتمع	٠,٧١	٠,٠٥	٠,٦٩	٠,١٨-	٠,٥١
٥	الخيال / الصراحة والوضوح	٠,٧٧	٠,٠٨-	٠,٧٠	٠,٣٢-	٠,٦٠
٦	الحب / الاهتمام بالآخرين	٠,٧٤	٠,١٤	٠,٧٥	٠,١٠٠-	٠,٥٧
٧	التوجه الخلقي / الضبط الداخلي	٠,٤٦-	٠,٧٢	٠,٢١-	٠,٨٣	٠,٧٣
	الجذر الكامن			٢,٥٤	١,٣٤	
	نسبة التباين			٣٦,٣ %	١٩,٢	

المجتمع بنسبة تشبع ٠,٦٩. – الميل للمخاطرة بنسبة تشبع ٠,٦٧. – الانبساطية بنسبة تشبع ٠,٦٢.

ب- عامل الحساسية والضبط الداخلي ويشمل بعدى : الضبط الداخلي بنسبة تشبع ٠,٨٣. – الحساسية والعصبية بنسبة تشبع ٠,٧٦ كما بلغت نسبة التباين التي يستوعبها المقياس ٥٥,٤%.

الصورة النهائية للمقياس :

بلغ عدد عبارات المقياس ٩٠ عبارة موزعة على السبعة أبعاد السالفة الذكر – طريقة

التصحيح : يتم تصحيح المقياس على النحو التالى : -

صحيح تماما = ٤ ، صحيح إلى حد ما = ٣ ، خطأ إلى حد ما = ٢ ، خطأ تماما = ١، وبالتالي فأعلى درجة = ٣٦٥ وأقل درجة = ٩٠.

٢- مقياس جوانب الحياة الزوجية : (إعداد سعيد على مانع : ١٩٩٣) وهو يتكون من نسختين الأولى تتعلق بتوقعات الشاب عن زوجة المستقبل في عدد من الجوانب (١٨ جانب) ، والثانية تتعلق بتوقعات الشابة عن زوج المستقبل في نفس

الجوانب السابقة والمقياس أعد لاستكشاف توقعات كل من الطرفين عن الطرف الآخر وعن الحياة الزواجية المستقبلية . ويتكون المقياس من (٧٢ عبارة) موزعة كل ٤ عبارات لجانب من الجوانب أو الأبعاد التالية:- حل المشاكل- المسائل الدينية- تفهم الزوج الآخر - العمل - فهم الزوج الأخر- التخاطب - الاحترام المتبادل- التعلم والتعليم- الأصدقاء والجيران - اتخاذ القرار - العلاقات مع الأقارب - المسائل الصحية - المسئوليات الزوجية - أوقات الفراغ - المسائل الشخصية - الأطفال - المسائل المالية - المسائل الخاصة .

ثبات وصدق المقياس للنسختين أ ، ب :

- ثبات النسخة (أ) للشباب والنسخة (ب) للشابات : استخدم معامل ثبات ألفا للتحقق من ثبات المقياس بصورته المرفقة حيث طبق فى دراسة كانت عينتها (٣٤٤) شابا على أبواب الزواج ، واتضح أن معامل ثبات ألفا لهذا المقياس هو ٠,٩٤٢ وهو معامل ثبات عال ، كما طبق في دراسة كانت عينتها (٣٧٥) شابة على أبواب الزواج ، واتضح أن معامل ثبات ألفا هو ٠,٩٣٩ وهو معامل ثبات عال أيضا.

- صدق النسخة (أ) للشباب ، والنسخة (ب) للشابات :

صدق المحتوى : حيث أرسل المقياس إلى خمسة عشر محكما ، وقد أخذ بما وافق عليه ٨٠ ٥/٥ من المحكمين حيث استقرت أبعاد المقياس وفقراته ، وبالاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت الارتباطات موجبة ودالة .

ثالثا : المعالجات الإحصائية :

١- مصفوفة معاملات الارتباط البسيط " لبيرسون ".

٢- اختبار " ت " T.Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.(فؤاد البهى السيد : ١٩٧٩) .

٣- تحليل الانحدار متعدد الخطوات(S.W.R) (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : ١٩٩١) .

نتائج الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزواجية لدى الشباب والشابات:. للتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بعمل مصفوفة معاملات الارتباط

نتائج الفرض الأول :

البسيط لبيرسون ، كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية وأبعاد مقياس جوانب الحياة الزواجية ن = ١٨٠

أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية / أبعاد مقياس جوانب الحياة الزواجية	الحساسية / العصبية	الانبساطية/ حب الاختلاط	الميل للمخاطرة / الشجاعة	الألفة / مناهضة المجتمع	الخيال / الصراحة والوضوح	الحب / الاهتمام بالآخرين	التوجه الخلقي/ الضبط الداخلي
١- حل المشاكل	٠,٠٦	٠,١٥*	٠,١٤*	٠,١٢	٠,١٩**	٠,١٤*	٠,٠٩
٢- المسائل الدينية	٠,١٠	٠,٠٩	٠,٠٠٤	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠١
٣- تفهم الزوج الآخر	٠,٠١	٠,١٦*	٠,١٩**	٠,٢٦**	٠,٣٠**	٠,٢٢**	٠,١١
٤- العمل	٠,١٢	٠,٠٧	٠,١٧*	٠,١١	٠,١٦*	٠,١٧*	٠,٠٨
٥- فهم الزوج الآخر	٠,٠٠٢	٠,٢٣**	٠,١٢	٠,١٨**	٠,٢١**	٠,٢٠**	٠,٠٦
٦- التخاطب	٠,١٧*	٠,١٦*	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,١٢	٠,١٦*
٧- الاحترام المتبادل	٠,٠١٢	٠,١٦*	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,١٦*	٠,١٤*	٠,٠٩
٨- التعلم والتعليم	٠,٠٠٨	٠,٢٢**	٠,٣٠**	٠,١٩**	٠,١٧**	٠,٢٢**	٠,٠٩
٩- الأصدقاء والجيران	٠,٠٦	٠,٢٣**	٠,٢٣**	٠,١٦	٠,١٨**	٠,٢٤**	٠,٠٤
١٠- اتخاذ القرار	٠,١١	٠,٢٨**	٠,٠٥	٠,٢٣**	٠,٢٧**	٠,١٩**	٠,١١
١١- العلاقات مع الأقارب	٠,٠٤	٠,٢٥**	٠,١٧*	٠,٢٢**	٠,١٩**	٠,٢٠**	٠,٠٥
١٢- المسائل الصحية	٠,٠٧	٠,١٧*	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,١٢	٠,١٢
١٣- المسئوليات الزوجية	٠,٠٠٨	٠,٢١**	٠,١٤	٠,١٠	٠,٠٩	٠,١٨**	٠,٠٣
١٤- أوقات الفراغ	٠,٠٣	٠,٢٠**	٠,١٦*	٠,١٧*	٠,١٢	٠,٢٥**	٠,٠٤
١٥- المسائل الشخصية	٠,٠٦	٠,٣٢**	٠,١٣	٠,٢٢**	٠,٢٧**	٠,٢٥**	٠,٠٨
١٦- الأطفال	٠,١٠	٠,١٨**	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,١٥*	٠,٠٧
١٧- المسائل المالية	٠,٠٢	٠,٢٢**	٠,١٣	٠,٠٨	٠,١٨**	٠,١١	٠,٠٩
١٨- المسائل الخاصة	٠,٠٧	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠١	٠,١٠	٠,٠٢

** دالة عند ٠,٠١   * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-
١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد (الحساسية / العصبية وبعد (التخاطب) في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد. ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد (الانبساطية / حب الاختلاط) وكل من الأبعاد التالية : (فهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم ، الأصدقاء والجيران، اتخاذ القرار، المسئوليات الزوجية ، أوقات الفراغ ، المسائل الشخصية ، الأطفال ، المسائل المالية). بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع أبعاد : (حل المشكلات ، تفهم الزوج الآخر، التخاطب ، الاحترام المتبادل ، المسائل الصحية) في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد.
٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد (الميل للمخاطرة / الشجاعة) وكل من الأبعاد التالية : (تفهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم ، الأصدقاء والجيران). بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع أبعاد : (حل المشكلات ، العمل ، العلاقات مع الأقارب ، المسئوليات الزوجية) وكانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد .
٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالةإحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد (الأنانية / مناهضة المجتمع) وكل من الأبعاد التالية: (تفهم الزوج الآخر، وفهم الزوج الآخر ، التعلم والتعليم ، اتخاذ القرار، العلاقات مع الأقارب ، المسائل الشخصية). بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع بعدى (الأصدقاء والجيران ، وأوقات الفراغ في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد.
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد (الخيال / الصراحة والوضوح) وكل من الأبعاد التالية : (حل المشكلات ، تفهم الزوج الآخر ، فهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم ، الأصدقاء والجيران ، اتخاذ القرار، العلاقات مع الأقارب ، المسائل الشخصية ، المسائل المالية). بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع بعدى (العمل ، والاحترام المتبادل) في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد.
٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين بعد (الحب / الاهتمام بالآخرين) وكل من الأبعاد التالية : (تفهم الزوج الآخر، فهم الزوج الآخر ، التعلم والتعليم ، الأصدقاء والجيران ، اتخاذ القرار، العلاقات مع الأقارب ، المسئوليات الزوجية ، أوقات

الفراغ ، المسائل الشخصية) . بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع أبعاد (العمل ، الاحترام المتبادل ، الأطفال) في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد .

٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد (التوجه الخلقي / الضبط الداخلي) وبعد (التخاطب) في حين كانت العلاقة غير دالة في باقي الأبعاد.

مناقشة نتائج الفرض الأول :

١- بداية ، كشفت هذه العلاقة الإيجابية بين الحساسية / العصبية والتخاطب عن أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في بعد الحساسية غالبا ما يشعرون بالتوتر عندما يحملون على كاهلهم أعباء أكثر من اللازم فيفسرون الأحداث بأكبر مما تحتمل وعلى أنها ضدهم دوما ، كما يشعرون باستمرار بنوع ما من الضغط النفسي والعصبي ، وحساسية لكل المواقف ومن ثم تنقلب حالتهم المزاجية فتتصف بعدم الاستقرار، وبالتالي يكون رد فعلهم سلبيا في مواجهة الآخرين عند التخاطب معهم . ولأن التخاطب كجانب هام من الجوانب التي تساعد على التوافق الزواجي يوضح قدرة الزوجين على مهارة يلي التحدث وحسن الإصغاء والاستماع لضرورية هذه المهارة في حياتهما ، هذا وقد اتفقت هذه النتيجة ودراسة (جوردون كرستينا كوب وآخرين : ١٩٩٩) عن التفاعل بين معايير الزواج وأنماط التواصل ، والتي أظهرت " وجود ارتباط بين أنماط التواصل والتوافق الزواجي ، وقد أكدت على أهمية تعليم مهارات التواصل والعمل مع المعارف المقترنة " وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الحساسية في التعامل مطلوبة بقدر معقول حتى ينجح الإنسان في القدرة على التخاطب ، وهي مهارة وفن يفتقدها الكثير في تعاملاتهم وخاصة مع أقرب الناس إليهم وهو شريك الحياة.

٢- كشفت هذه العلاقة عن أن الأشخاص الذين يتصفون بخاصية الانبساطية وحب الاختلاط هم الذين لديهم نزعة قوية للاتصال بالآخرين والتواجد معهم وخدمتهم ، وهم مرحون سريعو التوافق يسعون لأن يكونوا نجوم المجموعة التي يجالسونها. لذا فقد ارتبطت العلاقة هنا بعدد كبير من الجوانب الهامة التي تساعد على التوافق الزواجي كفهم الزوج الآخر وتفسير سلوكه والتنبؤ برد فعله ، وبالتعليم والخبرة تزداد الفاعلية بينهما مما يساعد على إقامتهما علاقات مع لأصدقاء والجيران ، وبالتالي يكون لديهما

القدرة على اتخاذ القرار المناسب ، لأنه مؤشر على قوة الطرفين ، ليس هذا فحسب بل وقدرتهما على تحمل المسئوليات التي تحولت بفعل التغيرات من التمايز إلى التمازج في مساعدة كلا الطرفين لبعضهما البعض ، واستغلال وقت فراغهما الاستغلال الأمثل والذي زاد بتقلص المسئوليات ، وكل ذلك يوضح قدرتهما على مواجهة المسائل الشخصية وهي خصائص أو مطالب تساهم في إنجاح الحياة الزواجية إذا كانت لمصلحة الأسرة وتماسكها . وأخيرا ، وجود الأطفال ضرورة لإسعاد الأسرة بالرغم من تحمل أعبائهم ، حيث يتطلب مالا وجهدا وهما ضروريان نظرا لضغوط وأعباء الحياة، وهذا ما جعل من عمل المرأة ضرورة لمساعدة الرجل وعلى وجه التحديد في الأسرة النواة وليست الممتدة : هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (رينشموندلويس وآخرون: ١٩٩١) والتي أثبتت في بعض نتائجها " أن الانبساطية والتوجيه القادم من الغير مرتبطان بشكل دال".

٣- كشفت هذه العلاقة عن أن الأشخاص الذين يتصفون بالميل للمخاطرة والشجاعة لديهم القدرة على تحمل المسئولية ، ولديهم درجة طيبة من الثقة بالنفس ، مجاهدون يسعون إلى تغيير الواقع إذا لم يرضوا عنه، وبالتالي يذهبون للعالم ولا ينتظرون قدومه إليهم . ونظرا لأن الميل للمخاطرة غالبا ما يتطلب تقديرا مرتفعا للذات الأمر الذي يمكن الشخص من الإيجابية الخلاقة في التعامل مع بعض جوانب الحياة الزواجية بكفاءة كتفهم الزوج الآخر، والتعلم والتعليم أي الخبرة ، وإقامة العلاقات مع الأصدقاء والجيران والأقارب مما يتيح للزوجين تحمل المسئوليات الزوجية بإيجابية ، خاصة وأن الشخصية التي تتصف بمثل هذه الصفات لا تعاني من الكف الذي يعوق انطلاقها نحو النجاح في الحياة ، ولأن هذه الصفات تضفي على الحياة الزوجية معنى وتزيدها صلابة وتماسكا . هذا ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (كوين وليم وأودل مارك : ١٩٩٨) والتي أثبتت في بعض نتائجها " أن الثقة الشخصية المتداخلة والتغير السلوكي الزوجي المرغوب فيه والنضج الانفعالي كان مقترنا بشكل مرتفع بالتوافق ، وهي بلا شك خصائص ترتبط مع الميل للمخاطرة والشجاعة من قبل كلا الطرفين المقبلين على الزواج ".

٤- كشفت هذه العلاقة عن أن الأشخاص الذين يتصفون بصفات الأنانية عندما ترتفع درجاتهم يكونون اجتماعيين ويقدمون تبريرات منطقية لسلوكهم ، ولديهم حد

منخفض من الحياء والشعور بالذنب ، مساندين وفعاليين فى علاقاتهم مع الآخرين بعكس الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا البعد فهم أنانيون وغير اجتماعيين يميلون إلى الوحدة ولديهم عدد محدود من الأصدقاء ، لذا فقد ارتبطت العلاقة مع عدد كبير من جوانب الحياة الزوجية التى تساعد على التوافق الزواجي. هذا ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (محمد محمد بيومي : ١٩٩٩) والتى أشارت إلى " وجود علاقة موجبة ودالة بين تقبل الآخرين بأبعادهما المختلفة والتوافق الزواجى ، بمعنى كلما كان الفرد متقبلا للآخرين بعد تقبله لنفسه كان أقدر على التواصل معهم فكريا ووجدانيا ، وبالتالى كان أكثر توافقا مع شريك الحياة ". كما اتفقت أيضا مع بعض نتائج دراسة (هاسبروك مانفريد : ١٩٩٠) والتى أثبتت فى بعض نتائجها " تماثل العلاقة بين الزوجين فى الاتجاهات والاهتمامات وصفات الشخصية".

٥- كشفت هذه العلاقة عن أن الأشخاص الذين يتصفون بصفات الخيال والصراحة والوضوح هم الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة يجذبهم الأدب والفنون وينشغلون بها ، وقد تكون من هواياتهم المفضلة ويختالون بأنفسهم أحيانا ويعيشون فى الخيال أحيانا أخرى ، لذا فقد ارتبطت مع كثير من جوانب الحياة الزوجية التى تساهم فى التوافق الزواجى كالقدرة على حل المشكلات وفهم وتفهم الزوج الآخر بالعلم والخبرة ، وهذه الشخصية قادرة على إقامة علاقات مع الأصدقاء والجيران والأقارب ، وبالتالي لديها القدرة أيضا على اتخاذ القرار المناسب لصالح الأسرة. إنها شخصية جديرة بالإحترام المتبادل لفاعليتها وايجابيتها فى العمل وفى التعامل مع الآخرين. هذا ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (هاسبروك مانفريد : ١٩٩٠) التى أثبتت فى بعض نتائجها " تماثل العلاقة بين الزوجين فى الاتجاهات والاهتمامات وصفات الشخصية ".

٦- كشفت هذه العلاقة عن أن الشخصيات التى تتصف بخاصية الحب والاهتمام بالآخرين هى شخصيات اجتماعية تضع نفسها فى خدمة الآخرين وخاصة الضعفاء، يحبون الأطفال ولديهم رغبة فى الحياة الهادئة مع الآخرين ، اجتماعيون بطبعهم- عطوفون وحنونون – مسالمون ، لذا فقد ارتبطت بالكثير من الجوانب الهامة من جوانب الشخصية والتى تساعد على التوافق الزواجي. هذا ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (شارلين شالومو: ٩٩٦) والتى أثبتت فى بعض نتائجها " أن

العوامل الأكثر أهمية كانت الحب ، الاحترام المتبادل، المشاركة فى اتخاذ القرار، الثقة، الدعم ، والتقدير، وهذا يعبر فى حد ذاته عن الحب والاهتمام بالآخر" ومن هنا يتضح أن هذه الشخصيات لديها القدرة على التعاطف والذى يعنى قدرة الشخص على وضع نفسه مكان الآخر، والخروج من شرنقة الذات أى عدم التمركز حول الذات، وبالتالى تعكس الطبيعة الإنسانية التى لا تتحقق إلا عبر العلاقة الموضوعية بالآخر، خاصة " أن بعض الشباب يصلون إلى مستوى الأهلية الكاملة لممارسة مهام الرشد عند ١٨ سنة، يعملون ويتزوجون فى هذا السن ، لكنهم غير راشدين لأنهم لم يبلغوا بعد سن الرشد الذهبى أى ٢١ عاما". (آمال صادق ، فؤاد أبو حطب: ١٩٩٩، ٣٢٨) .

٧- وأخيرا ، كشفت هذه العلاقة عن أن الشخصيات التى تتصف بالضبط الداخلى والتوجه الخلقى وهى من خصائص الشخصية إنما يميلون إلى الانضباط والتلاؤم مع الحياة العملية ، وحب العمل الجاد المنضبط ، كما يؤدون كل شيء بدقة، ويتبعون القواعد الملزمة عن طيب خاطر وتقبل ، ويسعون إلى السمعة الطيبة فى إطار العمل لأنهم معتدلون ونشطون ومنظمون لديهم ضمير حى ، ولذلك ارتبط هذا الضبط مع جانب هام من جوانب الحياة الزوجية بصفة خاصة وجوانب الحياة عموما ألا وهو مهارة التخاطب ، وهى هامة جدا فى التواصل بين الزوجين ، ونقصها إنما يؤدى إلى الفشل الزواجى . وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (ريشموند لويس وآخرون : ١٩٩١) " عن الضبط الذاتى والتوافق الزواجى ، ولأن الضبط الداخلى مطلب حيوى وهام على اعتبار أن الشخص نفسه مسئول عن أفعاله وقراراته وما يترتب عليها من نتائج " وهى خاصية لازمة لنجاح العلاقة الزوجية ، وهذا ما أكد عليه (عبدالله علوان : ١٩٩٤، ١٤) حين قال : " إن الغاية من بناء وإعداد الشباب هى أن يتكون التكوين الكامل من الناحية الروحية ، والخلقية ، والعقلية ، والجسمية، والنفسية ".

الفرض الثاني :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات فى خصائص الشخصية كما تقاس بمقياس نيوكارد للشخصية.

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث بحساب قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول (٤).

نتائج الفرض الثانى (أ)

جدول (٤)
قيم ت لدلالة الفروق بين الشباب والشابات فى أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية

أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية	الشباب ن = ٩٠		الشابات ن = ٩٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الحساسية / العصبية	٣١,٤٢	٤,٣٣	٣٣,٥٤	٥,٢٤	٢,٩٦	٠,٠١
الانبساطية / حب الاختلاط	٣٤,٣٨	٤,٨٨	٣٣,٦٠	٥,٣٩	١,٠٢	غير دالة
الميل للمخاطرة / الشجاعة	٣٥,٤٠	٥,٣٢	٣٦,٠٧	٥,١٤	٠,٨٦	غير دالة
الأنانية / مناهضة المجتمع	٤٠,٨٤	٤,٢٩	٤٠,٤٦	٤,٢٣	٠,٦١	غير دالة
الخيال / الصراحة والوضوح	٣٨,٨٣	٤,٨٤	٣٩,٨٤	٤,٩٩	١,٣٨	غير دالة
الحب / الاهتمام بالآخرين	٣٦,٥٣	٤,٣٥	٣٤,٥٤	٥,٣٩	٢,٧٣	٠,٠١
التوجه الخلقى / الضبط الداخلى	٤٠,٦١	٨,٢٢	٣٩,٢٣	٨,٥٥	١,١٠	غير دالة

** دالة عند ٠,٠١   درجة الحرية = ١٧٨   * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) ما يلي : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الشباب والشابات فى بعد (الحساسية / العصبية) ، والفروق لجانب الشابات ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الشباب والشابات فى بعد (الحب / الاهتمام بالآخرين) والفروق لجانب الشباب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات فى أبعاد (حب الاختلاط / الانبساطية ، الميل للمخاطرة / الشجاعة، الأنانية / مناهضة المجتمع ، الصراحة والوضوح ، التوجه الخلقى/الضبط الداخلى).

مناقشة نتائج الفرض الثاني (أ) :

عن وجود فروق بين الشباب والشابات فى بعد الحساسية / العصبية والفروق فى جانب الشابات ، يوضح أن الشابات أكثر حساسية من الشباب ، ولأن الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا البعد إنما يتميزون بالاستقرار والاتزان والهدوء ، ولديهم درجة طيبة من الضبط النفسى ، ولا يفقدون سيطرتهم على ذواتهم عند مواجهة المشاكل. أما الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى هذا البعد فغالبا ما يشعرون بالتوتر عندما يحملون على كاهلهم أعباء أكثر من اللازم ، ويفسرون الأحداث بأكبر مما تحتمل ، إلى التكوين البيولوجى لأنثى أو لعوامل التنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية ، ذلك الدور الذى يتطلب مزيداً من الحساسية لإشارات

الطفل ، كما أن الافتراض الثقافى يقتضى- خاصة فى مجتمع ذكرى كمجتمعنا- أن تكون الأنثى أكثر حساسية لما يصدر عن الآخرين من إشارات وإيماءات.

وعن وجود فروق بين الشباب والشابات فى بعد الحب / الاهتمام بالآخرين والفروق فى جانب الشباب ، يوضح أن الشباب أكثر اهتماما بالآخرين ، فالذين يحصلون على درجات مرتفعة فى هذا البعد اجتماعيون ، يضعون أنفسهم فى خدمة الآخرين وخاصة الضعفاء منهم يحبون الأطفال ولديهم رغبة فى الحياة الهادفة مع الآخرين لأنهم عطوفون وحنونون ، ومسالمون ، أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا البعد لا يميلون إلى مساعدة الآخرين والاهتمام بهم ، انطوائيون لا يعرفون كيف يعرضون خدماتهم على الآخرين. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (محمد محمد بيومى : ١٩٩٩) حيث كشفت عن" وجود فروق فى التوافق الزواجى وأبعاده المختلفة لصالح الأزواج " ومن هنا يتضح أن الشباب قادرون على الاهتمام بالآخرين والعطاء لهم فى ظل الحب والعمل نحو مزيد من الإيجابية.

وعن عدم وجود فروق بين الشباب والشابات فى أبعاد الانبساطية وحب الاختلاط والميل للمخاطرة والشجاعة، والأنانية ومناهضة المجتمع ، والصراحة والوضوح ، والتوجه الخلقى والضبط الداخلى فهذه النتيجة إنما توضح ما ذكرناه من قبل من أنه نتيجة لخروج الشابة للعمل بجانب الشاب ، وبتكوين الأسرة النواة الخاصة بهما فقط لدليل على عدم وجود فروق بينهما فى مناشط الحياة ، وبالتالى فإن هذه الخصائص أو السمات قد امتزجت بعد أن تمايزت لأحدهما عن الآخر ، خاصة وأن ضغوط الحياة ومتطلباتها لم تعد تحتمل تمايز فرد على آخر فى العلاقة الزوجية . وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (شارلين شالومو: ١٩٩٦) والتى أثبتت " أن معظم العوامل الأكثر أهمية التى أقرها الأزواج والزوجات كانت (الثقة المشتركة، الدعم ، التقدير ، الاحترام ، الولاء، الأمانة، الحب ، المشاركة فى اتخاذ القرار) ولم تكن هناك فروق دالة بينهما فى خصائص هذه العلاقة".

الفرض الثاني (ب) :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات فى جوانب الحياة الزواجية كما تقاس بمقياس جوانب الحياة الزواجية . للتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث بحساب قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات ، كما هو موضح فى الجدول رقم (٥).

نتائج الفرض الثاني (ب)

جدول (٥)

قيم ت لدلالة الفروق بين الشباب والشابات في أبعاد مقياس جوانب الحياة الزواجية

أبعاد مقياس نيوكارد للشخصية	الشباب ن = ٩٠		الشابات ن = ٩٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
١- حـل المشـاكل	٢٠٫٠٣	٣٫٢٨	١٩٫٨٧	٢٫٨٧	٠٫٣٦	غير دالة
٢- المسـائل الدينية	١٨٫٦٧	٣٫٣٩	١٧٫٧٦	٣٫٩٨	١٫٦٥	غير دالة
٣- تفهم الزوج الآخر	٢١٫٠٦	٣٫٣٢	٢١٫٦٣	٣٫٥٣	١٫١٣	غير دالة
٤- العمـــل	١٧٫٨٤	٣٫٣٠	١٧٫٩٦	٣٫٧٢	٠٫٢١	غير دالة
٥- فهم الزوج الآخر	١٩٫٤٨	٣٫٣٦	١٩٫٧٩	٢٫٨٣	٠٫٦٧	غير دالة
٦- التخـــاطب	١٧٫٧٨	٢٫٧١	١٨٫٧٠	٢٫٦١	٢٫٣٢	٠٫٠٥
٧- الاحترام المتبـادل	٢٠٫٠٩	٣٫٨٤	٢٠٫٠٧	٢٫٨٠	٠٫٠٤	غير دالة
٨- التعلـم والتعليـم	١٩٫٠٢	٤٫٦٧	١٨٫٧٦	٢٫٠٧	٠٫٤٢	غير دالة
٩- الأصدقاء والجيران	١٩٫٠٧	٣٫٣٤	١٨٫١٦	٣٫٢١	١٫٨٧	غير دالة
١٠- اتخـاذ القـرار	٢١٫٧٩	٢٫٨٦	٢١٫٢٤	٢٫٥٢	١٫٣٥	غير دالة
١١- العلاقات مع الأقارب	١٩٫٥٢	٣٫٣١	١٨٫٩٤	٣٫٤٤	١٫١٥	غير دالة
١٢- المسائل الصحية	١٧٫٥٠	٤٫٢٧	١٧٫٣٠	٣٫٣٦	٠٫٣٥	غير دالة
١٣- المسئوليات الزوجية	١٩٫٧٩	٣٫٤٠	١٨٫٤٩	٣٫٢٨	٢٫٦١	٠٫٠١
١٤- أوقـات الفراغ	٢٠٫٠١	٢٫٤٣	١٨٫٢٠	٠٫٣٤	٣٫٣٤	٠٫٠١
١٥- المسائل الشخصية	١٨٫٣٤	٣٫٩٢	١٩٫٢١	٣٫١٤	١٫٦٤	غير دالة
١٦- الأطفـــال	١٧٫٧٠	٣٫٨٨	١٩٫٤٨	٣٫٤٦	٣٫٢٤	٠٫٠١
١٧- المسـائل المالية	١٩٫٧٠	٣٫٧٩	٢٠٫٧٨	٢٫٩١	٢٫١٤	٠٫٠٥
١٨- المسائل الخاصة	١٨٫٨٣	٣٫٧٦	١٦٫٨٦	٢٫٦٨	٤٫٠٦	٠٫٠١

** دالة عند مستوى ٠٫٠١ درجة الحرية = ١٧٨ * دالة عند مستوى ٠٫٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلى : -

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الشباب والشابات فى بعدى (التخاطب ، والمسائل المالية) والفروق فى جانب الشابات ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الشباب والشابات فى أبعاد (المسئوليات الزوجية ، وأوقات الفراغ ، والمسائل الخاصة) والفروق فى جانب الشباب ، بينما كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لجانب الشابات فى بعد (المسائل الشخصية).

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

- عن وجود فروق دالة بين الشباب والشابات فى بعدى (التخاطب والمسائل المالية) والفروق فى جانب الشابات ، فهذه النتيجة توضح أن التخاطب بُعد هام بين الزوجين لوجودهما معا أوقاتا كثيرة ، كما أنه يوضح لنا قدرة كل منهما على مهارة حسن التخاطب وحسن الإصغاء والاستماع لما لهذه المهارات من أهمية فى العلاقة التوافقية بين الشاب والشابة ، كما أن المسائل المالية مهمة فى الحياة الزوجية وخاصة بعدما خرجت المرأة للعمل ، وأصبحت الأسرة النواة تعتمد على نفسها فى الإنفاق على شئونها.

وهذه النتيجة منطقية حيث إن الشابات أقدر على التخاطب بهدوء وروية عن الشباب وهذه سمة تتميز بها الأنثى عن الذكر، وكذلك فى الناحية المالية حيث الشابة لديها القدرة على التدبير والتوفير خاصة عندما تكون مشاركة للشاب فى مجال العمل وحريصة على نجاح الأسرة. هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (جوردون كرستينا كوب وآخرين : ١٩٩٩) والتى أشارت إلى " أن ارتباط التواصل بالتوافق الزواجى كان أعلى بالنسبة للنساء " ، وهذا يوضح أهمية تعليم مهارات التواصل والعمل مع المعارف المقترنة.

- وعن وجود فروق دالة بين الشباب والشابات فى أبعاد : (المسئوليات الزوجية، وأوقات الفراغ ، والمسائل الخاصة). والفروق فى جانب الشباب ، فهذه النتيجة توضح المسئوليات الزوجية والخاصة بكل من الشاب والشابة فى أسرة المستقبل ، مع تحول هذه الأدوار من الوضوح والتمايز إلى التمازج بحيث أصبح من الممكن فى الأسرة الحديثة ، وبحكم ظروف متعددة أن يقوم الرجل ببعض أدوار المرأة والعكس. وعن أوقات الفراغ ، فمع التحولات فى حياة الأسرة ، ومع زيادة تأثير التكنولوجيا تقلصت المسئوليات الأسرية وزاد وقت

الفراغ وهو دائما موضع نقاش بين الزوجين من حيث أهمية وكيفية استثماره.

-أما المسائل الخاصة فتظهر من خلال إهمال أحد الزوجين للزوج الآخر في المسائل الخاصة بينهما كأن تهمل الزوجة مشاعر ومتطلبات زوجها أو العكس ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (محمد محمد بيومي : ١٩٩٩) " والتي أوجدت كثيراً من الفروق في التوافق الزواجي وأبعاده المختلفة لصالح الأزواج "

- أما عن (المسائل الشخصية) والتي كانت الفروق لجانب الشابات ، فهذا يوضح أهمية الخصائص الشخصية للشاب والشابة وخاصة في الرزانة ، وعدم تقلب المزاج ، والمرونة، وأن يكون عند الزوج ثقة بالنفس وذلك عندما يعمل كل من الزوج والزوجة لصالح الحياة الزوجية المشتركة ، ولكنها غير مرغوبة عندما يستغلها أحدهما لمصالحه الخاصة وعلى حساب الزوج الآخر أو على حساب الحياة الزوجية. ولقد جاءت النتيجة منطقية في أن الشابة أحرص من الشاب في الحفاظ على المسائل الشخصية المتعلقة بحياتهما الزوجية . وعموما ، هذه مهارات ضرورية وجوانب هامة من جوانب الحياة الزوجية لا غنى عنها في التوافق الزواجي . وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (فاسيديفا بروميلا وكود هاري ماتبينا : ١٩٩٨) " والتي أثبتت أن السيدات العاملات كانت نتائجهن مرتفعة في التوافق الزواجي".

الفرض الثالث :

تنبئ بعض خصائص الشخصية لدى كل من الشباب والشابات دون غيرهما بالنجاح في جوانب الحياة الزواجية. للتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار متعدد الخطوات (S.W.R) كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

يوضح نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لأبعاد مقياس نيوكارد للشخصية كمتغيرات مستقلة ، وأبعاد مقياس جوانب الحياة الزواجية كمتغيرات تابعة .

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	قيمة بيتا	قيمة ف ودلالتها
١-حل المشاكل	الصراحة/ الوضوح	٠,١٩	٠,١٩	٠,٠٤	٠,١٢	**٦,٦٥
						قيمة الثابت = ١٥,٢٩
٢-المسائل الدينية	لا توجد متغيرات مؤثرة					
٣- تفهم الزوجة الآخر	الصراحة / الوضوح الألفة / مناهضة المجتمع	٠,٣٠ ٠,٢٦	٠,٣٠ ٠,٣٣	٠,٠٩ ٠,١١	٠,١٦ ٠,١٣	**١٧,٦٧ **١١,١٧
						قيمة الثابت= ٩,٦٤
٤- العمل	الحب / الاهتمام بالآخرين	٠,١٧	٠,١٧	٠,٠٣	٠,١٢	*٥,٣٧
						قيمة الثابت =١٣,٦١
٥- فهم الزوج الآخر	الانبساطية /حب الاختلاط	٠,٢٣	٠,٢٥	٠,٠٥	٠,١٤	**٩,٥٦
						قيمة الثابت =١٤,٩٩
٦-التخاطب	الحساسية / العصبية الانبساطية / حب الاختلاط	٠,١٧ ٠,١٦	٠,١٧ ٠,٢٢	٠,٠٣ ٠,٠٥	٠,٩ ٠,٨	*٥,٠٤ ٤,٧١
						قيمة الثابت =١,٦٣
٧-الاحترام المتبادل	الصراحة/ الوضوح	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠٣	٠,١١	**٤,٦٨
						قيمة الثابت =١٥,٨٠
٨-التعلم والتعليم	الميل للمخاطرة/الشجاعة الانبساطية /حب الاختلاط	٠,٣٠ ٠,٢٢	٠,٣٠ ٠,٣٤	٠,٠٩ ٠,١١	٠,٢٢ ٠,١١	**١٨,١٣ **١١,٤٣
						قيمة الثابت =٦,٨٢
٩-الأصدقاء والجيران	الحب / الاهتمام بالآخرين الانبساطية /حب الاختلاط	٠,٢٤ ٠,٢٣	٠,٢٤ ٠,٢٩	٠,٠٦ ٠,٠٩	٠,١٣ ٠,١١	**١١,٢٧ **٨,٢٤
						قيمة الثابت =١٠,٤٠
١٠-اتخاذ القرار	الانبساطية /حب الاختلاط الصراحة / الوضوح	٠,٢٨ ٠,٢٧	٠,٢٨ ٠,٣٣	٠,٠٨ ٠,١١	٠,١١ ٠,١٠	**١٥,٤٤ **١١,٠٢
						قيمة الثابت =١٣,٦٢
١١-العلاقات مع الأقارب	الانبساطية / حب الاختلاط الألفة / مناهضة المجتمع	٠,٢٥ ٠,٢٢	٠,٢٥ ٠,٣٠	٠,٠٦ ٠,٠٩	٠,١٤ ٠,١٤	**١١,٨٨ **٨,٨٠
						قيمة الثابت =٩,٠٠

تابع جدول (٦)

١٢-المسائل الصحية	الانبساطية /حب الاختلاط	٠,١٧	٠,١٧	٠,٠٣	٠,١٢	*٥,٨
قيمة الثابت =١٣,١٨						
١٣-المسئوليات الزوجية	الانبساطية / حب الاختلاط	٠,٢١	٠,٢١	٠,٠٤	٠,١٣	**٨,١٩
قيمة الثابت =١٤,٤٣						
١٤-أوقات الفراغ	الحب / الاهتمام بالآخرين	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,١٩	**١١,٨٢
قيمة الثابت =١٢,٤٤						
١٥- المسائل الشخصية	الانبساطية / حب الاختلاط الصراحة / الوضوح	٠,٣٢ ٠,٢٧	٠,٣٢ ٠,٣٦	٠,١٠ ٠,١٣	٠,١٨ ٠,١٣	**٢٠,٦١ **١٣,٣٠
قيمة الثابت =٧,٦٦						
١٦- الأطفال	الانبساطية /حب الاختلاط	٠,١٨	٠,١٨	٠,٠٣	٠,١٣	٦,٠٣
قيمة الثابت =١٤,٠٧						
١٧- المسائل المالية	الانبساطية /حب الاختلاط	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,١٤	**٨,٧٥
قيمة الثابت =٦,٨٢						
١٨-المسائل الخاصة	لا توجد متغيرات مؤثرة					

* دالة عند مستوى ٠,٠٥   ** دالة عند مستوى ٠,٠١

نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتغيرات المستقلة إنما تؤثر بشكل كبير على المتغيرات التابعة.

لاشك أن الخصائص النفسية كثيرة ولا يمكن حصرها في هذه العجالة، بدليل أنها تعدد وتتنوع طبقا لنمط الشخصية ، وبالتالي تختلف من شخص إلى آخر وهي هنا تتكون من سبعة : (خصائص للشخصية) ولما كان الفرض الأول في هذه الدراسة قد أوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين هذه الخصائص وبين جوانب الحياة الزواجية التي تساعد على التوافق الزواجي ، فليس غريبا أن يحدث تأثيرا كبيرا بينهما وهذا يوضح أن خصائص الشخصية تلعب دورا هاما في التأثير على جوانب الحياة الزواجية وفي تحقيق التوافق الزواجي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (ليفي سكف راشيل : ١٩٩٤) والتي أثبتت في نتائجها أن السمات الشخصية كانت من المتنبآت الإيجابية،، وكذلك اتفقت مع بعض نتائج دراسة (جونسون سوزان ، تاليت مان : ١٩٩٧) وهي عن متنبآت النجاح في العلاج الزواجي المرتكز على الانفعال ، ودراسة (كوين وليم وأودل مارك: ١٩٩٨) عن التنبؤ بالتوافق الزواجي خلال السنتين الأوليين من الزواج.

ويمكن تلخيص هذه النتائج السابقة في المعادلات التالية : -

١- حل المشكلات = ٠,١٢ × الصراحة والوضوح + ١٥,٢٩.

٢- تفهم الزوج الاخر = ٠,١٦ × الصراحة والوضوح + ٠,١٣ × الأنانية ومناهضة المجتمع + ٩,٦٤.

٣- العمل= ٠,١٢ × الحب والاهتمام بالآخرين + ١٣,٦١.

٤- فهم الزوج الآخر = ٠,١٤ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٤,٩٩.

٥- التخاطب = ٠,٩ × الحساسية والعصبية + ٠,٨ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٢,٦٣.

٦- الاحترام المتبادل = ٠,١١ × الصراحة والوضوح + ١٥,٨٠.

٧- التعلم والتعليم = ٠,٢٢ × الميل للمخاطرة والشجاعة + ٠,١١ × الانبساطية وحب الاختلاط + ٦,٨٢.

٨- الأصدقاء والجيران = ٠,١٣ × الحب والاهتمام بالآخرين + ٠,١١ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٠,٤٠

٩- اتخاذ القرار = ٠,١١ × الانبساطية وحب الاختلاط + ٠,١٠ × الصراحة والوضوح + ١٣,٦٢

١٠- العلاقات مع الأقارب = ٠,١٤ × الانبساطية وحب الاختلاط + ٠,١٤ الأنانية

ومناهضة المجتمع + ٩,٠٠ .

١١- المسائل الصحية = ٠,١٢ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٣,١٨.

١٢- المسئوليات الزوجية = ٠,١٣ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٤,٤٣.

١٣- أوقات الفراغ = ٠,١٩ × الحب والاهتمام بالآخرين + ١٢,٤٤.

١٤- المسائل الشخصية ٠,١٨ × الانبساطية وحب الاختلاط × الصراحة والوضوح + ٧,٦٦.

١٥- الأطفال = ٠,١٣ × الانبساطية وحب الاختلاط + ١٤,٠٧.

١٦- المسائل المالية = ٠,١٤ × الانبساطية وحب الاختلاط + ٦,٨٢.

مما سبق يمكن استنتاج أن أكثر العوامل المستقلة تأثيرا فى جوانب الحياة الزوجية (العوامل التابعة) هى على الترتيب : ١- الانبساطية وحب الاختلاط ، ٢- الحب والاهتمام بالآخرين ، ٣- الصراحة والوضوح ، ٤- الأنانية ومناهضة المجتمع، ٥- الحساسية والعصبية، ٦- الميل للمخاطرة والشجاعة.

وهناك عامل لم يظهر أى تأثير على جوانب الحياة الزواجية وهو التوجه الخلقى والضبط الداخلى . وهذه النتائج تبدو منطقية فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة للدراسة .

خلاصة وتعقيب :

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج منطقية دعمتها بعض نتائج الدراسات السابقة والتى اتسقت نتائجها معها ، وبالتالى تلقى مزيدا من الضوء للمتخصصين والقائمين على رعاية الشباب والشابات بصفة عامة والمقبلين على الزواج منهم بصفة خاصة، آخذين فى الاعتبار أهمية التنبؤ بالتوافق الزواجى قبل الإقدام عليه ، لأنه يتطلب مهارات ومسئوليات من كلا الطرفين. وأثبتت الدراسة أن خصائص الشخصية تلعب دورا هاما فى النجاح والتوافق الزواجى، وكذلك توجد بعض جوانب أو مهارات تساعد على التوافق فى الحياة الزواجية ، وبالتالى كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذه الخصائص والمهارات . كما أثبتت الدراسة وجود فروق بين الشباب والشابات فى هذه الخصائص والمهارات منها ما جاء لصالح الشباب ومنها ما جاء لصالح الشابات . وقد تنبأت الدراسة بتأثير خصائص الشخصية فى عدد كبير من جوانب الحياة الزواجية . وقد أوضحت الدراسة أهمية الاستعداد النفسى للمقبلين على الزواج ، وإرشادهم فى مرحلة ما قبل الزواج وخاصة فيما يتعلق بأنسب سن للزواج ، والاختيار المناسب لكل من زوج وزوجة المستقبل

وعمل كل منهما ، وأهمية الزواج لخلق الاستقرار النفسى والتوافق الزواجى ، كما أوضحت نقطة هامة وهى أن نقص المهارات لدى عدد كبير من الشباب والشابات إنما يؤدى إلى الفشل فى التوافق الزواجى ، إضافة إلى أهمية الفحص الطبى لكل من الشاب والشابة حرصا على سلامتهما ولأنه ضرورى لصحتهما النفسية والجسمية معا ، وأخيرا رضا الشاب والشابة المقبلين على الزواج لأنه عامل مهم فى نجاح الحياة الزوجية المبنية على المودة والرحمة.

برنامج ارشادى مقترح

مقدمة :

إذا كان لنا أن نجعل من هذه الدراسة قيمة تربوية تجمع بين النظرية والتطبيق، فإننا نقترح برنامجا إرشاديا لمرحلة ما قبل الزواج وهى المرحلة التى تناولها الباحث فى دراسته. وبرنامج الإرشاد الزواجى هو برنامج تربوى سيكولوجى مخطط ومنظم فى إطار أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية للشباب فى مرحلة ما قبل الزواج.

أهمية الإرشاد الزواجى :

" تقدم برامج الإرشاد الزواجى وخاصة للشباب المقبل على الزواج خدمات عظيمة لا يمكن إغفال نتائجها ، وهو ما حدا ببعض علماء الدراسات الأسرية مثل " آدلر " إلى اقتراح برنامج دراسى للحب والزواج يبدأ مع مرحلة رياض الأطفال ويستمر حتى بعد مرحلة الدراسة الجامعية " . (محمد السيد عبد الرحمن : ١٩٨٤، ٢٣٦) واهتمت الدول الكبرى بمجال الإرشاد الزواجى فأفردت له مجلات علمية دورية كمجلة الإرشاد الزواجى ، ومجلة الإرشاد الزواجى والأسرة،، ولهذا نرى الاهتمام الواسع ببرامج الإرشاد والتربية الزواجية ، وهو ما تحتمه طبيعة الحياة العصرية التى تضم البحوث والدراسات فى هذا المجال " (حامد زهران : ١٩٨٠، ٣٨٨) .

الحاجة إلى البرنامج الإرشادي :

تتضح الحاجة إلى الإرشاد الزواجى من خلال نقص كثير من مهارات الحياة الزواجية لدى الشباب ، ونقص خدمات الإرشاد الزواجى فى العيادات النفسية ومراكز الإرشاد النفسى ومراكز تنظيم الأسرة.

أهداف البرنامج الإرشادى :

يهدف برنامج الإرشاد الزواجى إلى مساعدة الشباب المقبل على الزواج على معرفة أهم ما يقابله من صعوبات نفسية أو اجتماعية تحول بين إقدامه على الزواج فى السن المناسب ، ومساعدته على النضج العاطفى والانفعالى ، وتقدير المسئولية ، وتزويده بالمعارف والخبرات الخاصة بالزواج. إن برامج التربية الزواجية تغير اتجاهات الشباب وتزيد درجة معرفتهم بأهمية الزواج ، والتخطيط الواعى لها ، وتسهم بدرجة كبيرة فى السعادة الزواجية للشباب بعد ذلك ". (محمد السيد عبد الرحمن : ١٩٨٤، ٢٣٩).

تحديد مدة البرنامج :

يرى الباحث أن تكون المدة الكلية للبرنامج ١٤ أسبوعا تقسم على النحو التالى :-

١- أسبوعان لتقديم البرامج الإرشادية التى تساعد الشباب على تحديد نوعية المشكلات التى يشعر بها ، وعمل التقرير اللازم حولها.

٢- عشرة أسابيع يتم خلالها توزيع الشباب فى مجموعات طبقا لنوعية المشكلات التى يشعر بها وتقديم البرنامج المناسب لكل مجموعة.

٣- أسبوعان للمتابعة وتقييم البرنامج فى ضوء الأهداف الموضوعة والنتائج المترتبة على ذلك.

تحديد المسئولين عن تنفيذ ومتابعة البرنامج :

يضطلع بمسئولية البرنامج فريق الإرشاد والتوجيه الذى يضم كل العاملين والمختصين فى مجال الإرشاد الأسرى والزواجى ، على أن يضم فريق الإرشاد كلا من الطبيب- الإخصائى النفسى - الإخصائى الاجتماعى - الفنيين - علماء الدين - الإعلاميين.

خدمات البرنامج الإرشادى :

١- يقدم البرنامج الإرشادى خدماته للمقبلين على الزواج ليتعلموا من خلالها أصول الحياة الزواجية ، والتغلب على نقص المهارات الأساسية ، ومساعدة الشباب فى التعرف على أهم مسئوليات الحياة الزواجية، وتزويدهم بالقدر المناسب من المعلومات الجنسية ، ومساعدتهم أيضا على الاختيار الرشيد للزوج أو الزوجة اختيارا يقوم على القيّم والتكافؤ بين الطرفين ، وتوضيح أهم سمات الشخصية التى تسهم بدورها الكبير فى نجاح الحياة الزواجية.

٢- يقدم البرنامج الإرشادى خدماته لآباء الأبناء المقبلين على الزواج لتقديم نموذج طيب يحتذى به الأبناء ، والحد من خطورة مشكلة المغالاة فى المهور أو النواحى الاقتصادية المعوقة للزواج ، وحل الخلافات الأسرية بعيدا عن أعين الأبناء ، ومساعدة الأزواج الشبان من أبنائهم فى بداية حياتهم، وعدم إرغام الأبناء على اختيار شريك أو شريكة حياة لا يرغب فى الزواج منه أو منها.

٣- المتخصصون بمراكز الإرشاد النفسى وتنظيم الأسرة يقدمون الخدمات الإرشادية المتعلقة بسيكولوجية المرأة والرجل، والمساعدة فى اختيار شريك أو شريكة الحياة من حيث النضج الانفعالي والعقلى والمهارى وتحمل المسئولية ، والتكافؤ فى المستوى التعليمى والثقافى ، والوسط الاجتماعى ، والعمل ، والدخل ، والمستوى الدينى والخلقى ، والاهتمام بالجوانب الأساسية لإنجاح الحياة الزواجية.

٤-المختصون بوزارة الصحة من الأطباء يقدمون التوعية بأهمية فحص الراغبين فى الزواج والتعريف بالأمراض الوراثية

والتناسلية والعقم تجنباً لمشكلات تهدد مستقبل الحياة الزوجية في المستقبل ، وضرورة الحصول على شهادات صحية معتمدة بحالة كل شاب أو شابة تكون وثيقة مع عقد الزواج.

٥- المسئولون عن وسائل الإعلام يقدمون خدمات إرشادية بعرض برامج وأفلام حول العلاقات الزواجية المثلى ، وبرامج دينية لتوضيح الحقوق والواجبات التي حددها الشرع لطرفي العلاقة .

تقييم ومتابعة البرنامج:

تقييم البرنامج أمر ضروري للكشف عن مدى فاعليته ونجاحه وإعادة تقويمه، وذلك في ضوء الأهداف الموضوعة والنتائج المستخلصة ، بالإضافة إلى إجراء الأبحاث والدراسات المسحية للمشكلات المعوقة لزواج الشباب في مجتمعنا .

كلمة أخيرة للتربويين والنفسيين والمسئولين بالمجلس الأعلى للجامعات حول إعادة النظر من أجل نشأة تخصص (علم نفس أسرى) يدرس في كليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية في جامعاتنا أسوة بما يتبع في الجامعات العالمية، بالإضافة إلى ضرورة تطبيق اختبارات نفسية وإرشادية على الشباب والشابات المقبلين على الزواج كاختبار الإرشاد الزواجي الناجح (كورسيني ريموند : ١٩٩٣) والذي يظهر النيات الحسنة والأساسية لكلا الطرفين ، حتى تتحقق جودة الحياة الزواجية والأسرية للشباب .

المراجع :

١- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩٩) . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين . القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ط ٤.

٢- أنا دانيال (١٩٨٠) . المرأة والحب ، ترجمة كلير فهيم ، مراجعة عادل صادق . القاهرة، دار المعارف .

٣- بوجهارد أندرسون (١٩٩٨) . الأبحاث السيكولوجية ماذا تكون ، (إعداد) بيتر ساندماير، مجلة شترن الألمانية، عدد ٢٣، ٦٢- ٧٧.

٤- سعيد على مانع (١٩٩٣) . مقياس جوانب الحياة الزواجية بين الكائن والمأمول . النسختان ا، ب، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥- سناء الخولى (١٩٨٩). الأسرة والحياة العائلية . الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية.
٦- سوزان إسماعيل عبد المعطى (١٩٩١) . توقعات الشباب قبل الزواج وبعده وعلاقتها بالتوافق الزواجى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٧- سيد محمد غنيم (١٩٧٥) . سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها . القاهرة، دار النهضة العربية.
٨- عبدالله ناصح علوان (١٩٩٤). الشباب المسلم فى مواجهة التحديات، . دمشق ، دار القلم، ط ٣.
٩- فرج أحمد فرج (١٩٧٦) . المرأة والأسرة (مشاكل اليوم واحتمالات الغد) ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوى الثالث . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٠- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) . مفاهيم البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ط ١.
١١- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) . علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة ، دار الفكر العربى، ط ٣.
١٢- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٤) . دراسة لبعض المعوقات النفسية والاجتماعية للزواج وعلاقتها بالصحة النفسية للشباب، دكتوراة غير منشورة، صحة نفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
١٣- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٧) . علاقة النضج الانفعالى بالتوافق الزواجى ، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد الثانى، عدد ٤، يوليو.
١٤- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) . إسهامات الزواج فى تحقيق التوافق النفسى لكل من الرجل والمرأة، دراسات فى الصحة النفسية، الجزء الأول . القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع.
١٥- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٠) . علم الأمراض النفسية والعقلية، الكتاب الأول، الجزء الثانى. القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
١٦- محمد محمد بيومى خليل (١٩٩٩) . مفهوم الذات وأساليب العلاقة الزواجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجى، سيكولوجية العلاقات الزوجية . القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

١٧- محمد محمد شعلان (١٩٧٧) . الاضطرابات النفسية فى الأطفال (الجزء الأول).
القاهرة ، مطابع روز اليوسف، توزيع الجهاز المركزى للكتب الجامعية.

18-Ahmed Gulzar ;NaJam Najima(1998). Study of maritl adjustment during first transition to parenthood ,Journal of Behavioral Sciences, .9(1-2):,67-86 .

19- Corsini, Rymondy J.(1993) . A Marriage counseling success test , Individual Psychology ,Journal of Adlerian Theory ,Research and practice,49(3-4),406-411.

20- Demir Ayhan; Fisilsglu Huerol(1999). Loneliness and Marital adjustment of Turkish corples ,Journal of Psychology , 133(2),230-240.

21- Eyesenck H.J.and Eyesenck S.B.G (1969).Personality structure and measurement. London : Routledge and kegan Paul.

22-Glenn Norval D.(1998).The course of marital success and failure in five American 10-year marriage cohorts, journal of marriage and the family, 60(3):569-576.

23- Gordon ,Kristina Coop et al .(1999). The Interction between Marital standards and communiction patterns. How does it contribute to Marital adjustment?, Journal of Marriage and Family Counseling 25(2),211-223.

24- Guilford (1959). Personality. New York : Mc Grow Hill.

25-Haws Wendy Amstutz ;Mallinckrodt Brent(1998).Separation individuation from family of origin and marital adjustmet of recently married couples ,American Journal of Family Therapy , 26(4) 293-306.

26-Hassebrauck, Manfred(1990). The relationship between similarity of attitudes ,interests, and personality attributeo and Marital adjustment, Zeitschrift Fuer Sozial-psychologie, 21(4),265-273.

27- Johnson Susan M.; Talitman E.(1997). Predictors of Success in Emotionally Focused Marital Therapy ,Journal of marital and Family Therapy , 23(2),135-152.

28-Konstam Varda ,Surman Owen et al .(1998).Marital adjustment in heart Transplantation patients and their spouses: A longitudinal perspective , American Journal of Family Therapy, 26(2) 147-158.

29-Laughrea Kathleen; Belanger, Claude; Wright, John; Mcduff, Pierre (1997). Angger and Marital adjustment Marital relations, Internationl Journal of Psychology,vol.32(3),155-167.

30- Levy Skiff, Rachel(1994). Individual and contextual correlates of Marital change across the transition to parenthood, Developmental Psychology,30(4),591-601

31-Mena Marta; Bink Inv; Khalife Samir ;Cohen Deborah(1998).affect and marital adjustment in women's rating of dyspareunic pain, candian; Journal of Psychiatry, 43(4) 381-385.

32- Quinn Willim H.;Odell Mark (1998).Predictors of Marital adjustment during the first two years, Marriage and Family Review , 27(1- 2).113 -130.

33- Richmond, Louis D.; Craig, Stephen S.; Ruzicka ,Mary F.(1991).Self Monitoring and Marital Adjustment, Journal of Research in Personality. 25(2),177-188.

34-Sharlin, Shlomo A.(1996).Long term successful marriages in Israel , contemporary family therapy, International Journal , 18(2),225-242.

35- Strauss, Anselm (1971). A study of three psychological factors affecting choice of mate (in) burgess, ernest w.and lock, harvy j.:The family from instution to companionship, American Book Comp.,New York, 4th,ed.

36-Vasudeva Promila; Chaudhary Manbena (1998). A study of Marital adjustment amongst working and non working woman, Journal of Behavioral Sciences , 9(1-2) 5-12.

37-White Mark B.;Edwards Scott A .;Russell Candyce S.(1997). The Essential Elements of successful marriage and family Therapy , A modified Delphi study ,American Journal of Family Therpy, 25(3),213-231.

Title : **Personality Characteristics And Predicting Marital Adjustment in Youth .**

AUTHOR : **Dr. Zattar A, Mohammed .**
AFFILIATION : **Psychology Dept. – Zagazig University**
Publication : **Derasat Nafseyah**
ISSUE : **Vol.10,No 3, July 2000 , PP 398-443**

ABSTRACT : **The aim of the present study is to investigate the relationship between the personality characteristics and marital life aspects, reveal the difference between males and females in personality characteristics and marital life aspects, and to reveal the personality characteristics affecting marital life aspects that can predict marital adjustment, new card personality inventory (translated by the researcher), and scale for marital life aspects by S.A Manea were administered to sample of (180) Sc (90 M.,90 F.) who were about to get married ,with a mean age of 27.5 years ,and the results revealed that :**

- There was significant correlation between personality characteristic and marital life aspects.

- There were statistically significant differences between males and females in some personality characteristics, some, of which favoring males while others favoring females.

- The result predicted that some personality characteristics affect some marital life aspects to a great extent which would help to achieve marital adjustment.

- Recommendations were formulated in the light of the results reveled.

- recommendations were formulated in the light of the results reveled.

ملحق

مقياس " نيوكارد " لخصائص الشخصية

إعداد أندرسون

ترجمة وتقنين

أ . د / محمد السيد عبد الرحمن
رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

د / محمد عاطف رشاد زعتر
مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

م	البنـــــــــــود	صحيح تماما	صحيح الى حد ما	خطأ الى حد ما	خطأ تماما
١	في مرات كثيرة تكون حالتي المزاجية متقلبة.				
٢	أدعى كثيرا للحفلات والأمسيات التي تجمع الأصدقاء.				
٣	أود أن يكون مجال عملي وحياتي مليئة بالابتكار والاختراع.				
٤	يهمني تحقيق النظام في كل مجالات حياتي.				
٥	أهتم جدا بالآخرين.				
٦	أتحمل بارتياح الدور القيادي في المواقف الخطرة.				
٧	اعتقد انه يمكن أن يقع الإنسان في تناقض (تصارع) مع القوانين بسهولة.				
٨	عندي مجموعة من العادات الثابتة التي لا أتخلى عنها أو أغيرها.				
٩	يمكنني أن أتعامل مع الآخرين بكل بساطة وبدون تعقيد.				
١٠	أحس أحيانا وبدون سبب أنني شخص تعس.				
١١	علمتني خبراتي أن الإنسان لا يستطيع أن يحقق مراده دائما ما لم يحيد عن الحقيقة (يكذب وينافق).				
١٢	أميل إلى التفلسف.				
١٣	الميل إلى السلام أحد أهم صفاتي الشخصية.				
١٤	لا أنفعل على الإطلاق في المواقف الخطرة وأتصرف بمنتهى الهدوء.				
١٥	ليست عندي أي رغبة في التعاون مع الآخرين.				
١٦	أنا شخص له طريقة مرنة ولينة في معاملة الآخرين.				
١٧	أميل إلى الشجار والعراك بدون أي خوف أو رهبة من ذلك.				
١٨	يمكن أن أكون مؤدبا جدا إذا تعرضت مصالحي لخطر.				
١٩	تجذبني بشكل سحري التجمعات البشرية المبهرة (ذات الصورة الجميلة).				
٢٠	أؤدي عملي بغاية الدقة والضمير.				
٢١	عندي اهتمام شديد بعلم النفس.				

٢٢	أحب الأشياء التي تتسم بالبساطة والسهولة.				
٢٣	أحب المنافسة القوية والعادلة.				
٢٤	لا تؤثر في كثيرا المصائب المفاجئة ونكبات وأحزان الأقارب البعيدين.				
٢٥	الاجتهاد صفة مميزة لي.				
م	البنـــــــــــــــود	صحيح تماما	صحيح الى حد ما	خطأ الى حد ما	خطأ تماما
٢٦	أفضل القيام بأعمال وواجبات صعبة وبها مخاطرة.				
٢٧	أحب المناقشة التي تدور حول "الخالق سبحانه وتعالى والعالم من حولنا".				
٢٨	أنفعل لأي تلميحات ناقدة لي.				
٢٩	يسرني حضور الاجتماعات والحفلات الصاخبة.				
٣٠	لا أتردد في أن أغش شخصا ما في مجال التجارة البيع والشراء.				
٣١	أحب كل أنواع الاحتفالات.				
٣٢	يسرني التعرف على كل ما هو جديد.				
٣٣	عند أدائي لمهام أو مسئوليات صعبة أتبع نظاما صارما وحازما.				
٣٤	أنفعل وأتأثر كثيرا بآلام ومصائب الآخرين.				
٣٥	تشغلني المشاكل الدخيلة على حضارتنا وثقافتنا.				
٣٦	أتصرف بعصبية تجاه العادات السيئة للآخرين.				
٣٧	لا أضع اعتبارا لأحاسيس ومشاعر الآخرين.				
٣٨	أتصرف وأنفعل بشكل مبالغ فيه على صغائر الأمور والأحداث.				
٣٩	تثيرني المنافسة بين قوتين متصارعتين متساويتين في القوة.				
٤٠	أبحث عن طرق جديدة لنمط أو أسلوب الحياة.				
٤١	أنا نموذج للإنسان الودود والمحبوب.				
٤٢	أنشغل بالفن الحديث والموسيقى والشعر.				
٤٣	أحتاج لحقائق موضوعية وثابتة وواضحة لكي أتخذ قراراتي.				
٤٤	أنا دائما وراء المال والثروة وأسير في الطرق الوعرة من أجلها.				
٤٥	أنا إنسان اجتماعي ولطيف جدا.				
٤٦	يسعدني أن أدبر مقالب للآخرين وأضحك عليهم.				
٤٧	أهتم بمجالات عديدة من مجالات الثقافة.				
٤٨	لا أتحمل الكثير من صدمات وضغوط الحياة اليومية.				
٤٩	أقدر و أحترم الخطط الدقيقة والنظم الحازمة.				
٥٠	يمكنني أن أبقى شجاعا حتى في أثناء الحرب.				
٥١	أعيش بمبادئ صارمة وثابتة ولا أحيد عنها.				

٥٢	أميل جدا للأنشطة الجماعية وكل ما يربطني بالآخرين.				
٥٣	يسرني منذ الصغر أن أدبر المقالب المضحكة لرموز السلطة (كالمدرسين مثلا).				
٥٤	أحيانا لا أجد شخصاً عادلاً معي " يعطيني حقي ".				
٥٥	أنا دائما منفتح ومتقبل لكل ما هو جديد ومثير مثل الموضة مثلا.				
٥٦	أحس بمشاعر سلبية كثيرة كالغضب والخوف والألم				
٥٧	أنفعل غالبا بشكل غير متوقع عندما يعترض طريقي شخص ما.				
٥٨	أشعر غالبا بضرورة القيام بمساعدة الآخرين وخاصة اليتامى.				

م	البنـــــــــــود	صحيح تماما	صحيح إلى حد ما	خطأ إلى حد ما	خطأ تماما
٥٩	كنت أفضل منذ صغري أن أتحكم وأسيطر على ما يعترضني من مخاطر.				
٦٠	أتبع مبدأ الحق للأقوى حتى في العلاقات الجنسية.				
٦١	يسعدني ويسرني أن أعتني بالأطفال في مراكز رعاية الطفولة.				
٦٢	لدي اهتمام قوي بمجالات ثقافية محددة.				
٦٣	أختبر الأشياء بدقة قبل أن أحكم عليها.				
٦٤	أفضل الود والحنان في الأمور الجنسية عن القوة والمغالاة.				
٦٥	أنا لا استطيع - التعامل مع الأطفال ، ولكني أجدهم عبئا ثقيلا وأتضايق منهم.				
٦٦	في أي حالة أخرج عن حدودي بكل بساطة.				
٦٧	تزيد قدرتي على تحمل المسئولية عندما يزيد الخطر.				
٦٨	يسعدني تقديم المساعدة للجيران.				
٦٩	هناك بعض الناس الذين يعتقدون أن نمط حياتي مليء بالمخاطرة والأنانية.				
٧٠	أعجب بالأطفال الصغار إلى حد الهوس.				
٧١	يمكنني أن أعيش في الأدغال معتمدا على صيد الأسماك وقنص الحيوانات.				
٧٢	أحتاج إلى المخاطرة في مجالات الحياة حتى لو تكلف ذلك بعض الضحايا.				
٧٣	أذيب وأبعد جو النكد والخلافات في أي جماعة من خلال الفكاهة والنكتة.				
٧٤	الضغوط والمتاعب اليومية تجعلني غالبا متعباً وعصبي المزاج.				
٧٥	طريقتي في إنجاز الأعمال متسرعة وغير متأنية.				
٧٦	لا أتوقف ولا أكف عن عمل ما أريده حتى ولو في وجود تهديدات ومخاطر شديدة.				
٧٧	يجذبني جدا الأدب القديم والمخطوطات القيمة.				

٧٨	ألاحظ وأراقب بسعادة واهتمام الأطفال وهم يلعبون.				
٧٩	أحاول دائما أن أكون مستعدا وجاهزا لكل الأمور والاحتمالات.				
٨٠	في رأيي أنه من العقل أن ينسى الإنسان الخواطر والمجالات أثناء العمل.				
٨١	أفكر جيدا قبل أن أتخذ قرارا في الأشياء الهامة				
٨٢	اهتم بشكل جاد جدا في هموم ومشاكل الآخرين.				
٨٣	أشعر أنني مرفوض من الآخرين.				

م	البنـــــــــــــود	صحيح تماما	صحيح إلى حد ما	خطأ إلى حد ما	خطأ تماما
٨٤	أحرص على أن يكون لي نمط راقٍ من الثقافة في حياتي.				
٨٥	عندما يهرب الآخرون من موقف ومشكلة ألجأ إلى أسلوب أكثر رقيا وأكثر قبولا.				
٨٦	أضع قيمة كبيرة للانضباط والحفاظ على المواعيد.				
٨٧	عندما أتعامل بقسوة مع شخص آخر في الغالب ينتابني إحساس بأنه المخطئ وأعتقد أنه هو السبب.				
٨٨	أترك نفسي تتأثر بسهولة بجو البهجة الذي يثيره الآخرون.				
٨٩	أتمنى دوما أن تكون حالتي النفسية مستقرة.				
٩٠	لدي أكبر دائرة من علاقات الصداقة.				